يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ١٩٨٣/٩/٦ الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/٩٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١٢ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 97/40 - 6.9.1983 - Price: 12 Shekel המחיר: 12 שקל

توفيق طوبي يدعو لمحاكمة بيغن وشمير

** * « مماطلة بيغن في تقديم الاستقالة وقيام شمير بالعمل على تشكيل الحكومة هما مخالفة للقانون » * لكل أحزاب الائتلاف طلبات من شمير تجعله عاجزا عن تشكيل الحكومة * **

● حيفا ـ لمراسلنا ـ صرح عضو الكنيست توفيق طوبي بأن كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ترى مكاناً للتوجه الى محكمة العدل العليا ضد مناحم بيغن وضد عضو الكنيست اسحاق شمير وزملائهما من قادة كتلة الليكود في الكنيست بتهمة مخالفة المادتين (٦) و(٩) لقانون الحكومة.

فبعد أن أعلن مناحم بيغن لحكومته عن عزمه القاطع على الاستقالة نشأ هناك وضع يقتضي معه اقامة حكومة جديدة. وبموجب المادة (٦) لقانون الحكومة، يتوجب على رئيس الدولة في هذا الوضع، القاء مهمة تركيب حكومة جديدة على أحد أعضاء الكنيست. لكن مناحم بيغن، بتأجيله تقديم استقالته رسمياً، فهو يعرقل قيام رئيس الدولة بمهمته الدستورية، مرتكباً بذلك مخالفة للقانون.

ومن الجهة الثانية فعندما يقوم اسحاق شامير بالمشاورات لتركيب حكومة جديدة بدون أن يلقى هذا الواجب رسميا عليه من رئيس الدولة، فهو أيضاً يرتكب مخالفة دستورية، وعليه الامتناع عن ذلك حتى يلقى عليه الواجب رسمياً. وكذلك الامر، فان ما يعده رؤساء كتل الائتلاف من توجيه عريضة لرئيس الدولة لالقاء مهمة تركيب الحكومة على اسحاق شمير باسم أغلبية أعضاء الكنيست كما يدعون، هو خطوة، مخالفة للمادة (٩) لقانون الحكومة التي ينص على أن توجيه عريضة كهذه أمر ممكن فقط في حالة فشل عضو الكنيست المكلف بتشكيل الحكومة أول مرة وثاني مرة.

وصرح عضو الكنيست توفيق طوبي لمراسلنا بأن هذه المناورات الليكودية من تأجيل تقديم الاستقالة شكليا والمفاوضات غير القانونية التي لا نهاية لها لتركيب حكومة من قبل من لم يُطلب منه ذلك دستورياً انما يعكس الازمة العميقة التي تسود الاوساط الحاكمة الاسرائيلية وسياستهم المفلسة.

● توفيق طوبي ●

ومن جهة أخرى يلاحظ أن تلك الازمة تتفاقم بشكل أكبر من المتوقع اذ أن المصاعب التي يواجهها شمير في تشكيل الحكومة الجديدة جعلت المراقبين يراهنون على أن الحكومة ستقدم على صحن من الفضة الى المعراخ .. (والله أعلم اذا كان سيقبلها).

فقد فشلت جهود شمير وزملائه، أمس، في التوصل الى اتفاق مع كتل الائتلاف الحاكم حول تشكيل الحكومة الجديدة. وفي اللقاءات التي عقدها معهم تبين أن كلاً منهم يضع شروطاً قاسية من الصعب قبولها. فالمفدال يطالب باعادة النظر في كل الاتفاق الائتلافي من جديد. وقد اقترح حلا وسطا على شمير يقضي بأن تقام حكومة حسب التوزيع الحالي بشرط أن يتم التوصل الى اتفاق جديد خلال ثلاثة أشهر.

وأعلن زعيم حزب «تامي»، أهرون ابو حصيرا، انه اذا لم تلغ الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي أقرتها الحكومة فان «تامي» لن تشارك في هذا الائتلاف.

وأعلن زعيم حزب «أغودات يسرائيل» أنه اذا لم يضع شمير لائحة زمنية لتنفيذ مطالب حزبه الدينية (سن قانون «من هو يهودي» وغيره) فان الحزب سينسحب من الائتلاف. وأضاف: المعراخ أيضا تجمع يهودي ويصلح لاقامة ائتلاف معه (ويذكر أن العديد من أعضاء الكنيست من الحزب اللبرالي في الليكود يعارضون تنفيذ هذه المطالب).

وأعلن قادة حزب «هتحيا» الفاشي أنهم لن ينضموا الى الائتلاف الا اذا تعهد شمير بأن تواصل حكومته سياسة الاستيطان اليهودي حتى الضم في الضفة الغربية المحتلة. واشترطوا أيضا تعيين أحد الوزيرين، يوفال نئمان (هتحيا) أو ارئيل شارون (حيروت) رئيساً للجنة الاستيطان الوزارية. وهذا الامر يرفضه الحزب اللبرالي الذي يطالب بهذا المنصب لوزير الزراعة بيسح غروبر (من الحزب نفسه).

وحتى عضو الكنيست حايم دروكمان (المنشق عن المفدال) اشترط لتأييد حكومة شمير أن يتم الاعتراف به ككتلة مستقلة (الامر الذي يرفضه «المفدال» بشكل قاطع) ويتاح المجال له للاشتراك في بعض لجان الكنيست وينفذ طلبه بمساواة تلاميذ المدارس الدينية بطلاب الجامعات في كل المجالات والحقوق.

ومن جهة أخرى أعلن، أمس، عن تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا عقده بين قادة المعراخ وقادة حزب «تامي» الى أجل غير مسمى. أما اللقاء مع «المفدال» فتأجل الى اليوم (الثلاثاء). وسيعقد اليوم أيضا اجتماع بين قادة المعراخ ومندوبي أعضاء الكنيست الستة من الليكود الذين يطالبون باقامة حكومة تكتل قومي.

ومن المعروف ان قادة المعراخ لم يرفضوا فكرة اقامة حكومة تكتل قومي. وهناك تلميحات الى أنه مستعد لاقامة حكومة كهذه باشتراك عدد من أعضاء الكنيست من الليكود ويقصدون الحزب اللبرالي.

رغم تدخل جنود البحرية الامريكيين:

القوى الوطنية اللبنانية تسيطر على محور بحمدون وتنجز تقدماً على مختلف المحاور



** * الكتائب يقترفون مجزرة ضد الاطفال والنساء والشيوخ في كفر متى * المراقبون العسكريون : سيطرة القوي الوطنية على بحمدون تعد نقطة تحول * سقوط ٢٥ جنديا فئوياً وكتائبيا واصابة ٦ جنود امريكيين بجراح * **

● بيروت ـ الوكالات والإذاعات ـ في حين لا تزال تدور المعارك العنيفة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية الاخرى وبين قوات «الكتائب» والجيش الفئوي وقوات البحرية الامريكية على مختلف محاور القتال، افاد المراسلون الصحفيون ووكالات الانباء ان القوى الوطنية تمكنت من السيطرة على بلدة بحمدون ـ المحطة وعلى بلدتي بحمدون ـ الضيعة والمنصورة، وهي معاقل رئيسية لعصابات «الكتائب»، وان هذه القوات (الوطنية) حققت تقدما في جميع جبهات القتال.

محور خلدة

وعلى الرغم من مشاركة قوات البحرية الامريكية، «والمارينز» الفعالة الى جانب الجيش اللبناني الفئوي في القتال الدائر حول محور خلدة مع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي، نقل «صوت فلسطين» عن مراسلي وكالات الانباء أن القوات الامريكية والقوى العميلة لم تتمكن من السيطرة على الاوضاع. وقال «صوت فلسطين» ان معارك عنيفة وقعت في منطقة «فاميلي بيتش» وتم تطويق الجيش الفئوي في خلدة، من جهة الشويفات. كذلك واصلت القوى الوطنية قصفها لمواقع الجيش اللبناني في هذه المنطقة، مما اسفر عن سقوط احد جنود هذا الجيش واصابة ثمانية اخرين.

وذكر راديو دمشق ان القوات الوطنية صدت هجمات الجيش اللبناني في هذا المحور وكبدته عشرات القتلى ودمرت عددا من آلياته، مما اضطره الى التراجع.

الا ان مصادر صحيفة اخرى افادت ان الجيش الفئوي والقوات الامريكية تمكنت من السيطرة على شاطىء الشارع قرب خالدة.

البقية ص ٢ ع ٣

اجتماع كبير في لندن تضامنا مع حزب «تودة» الايراني

● لندن ـ هاتفيا، من الياس نصرالله ـ ضمن الاجراءات التضامنية التي تقوم بها الاحزاب والمنظمات التقدمية مع حزب الشعب الايراني «تودة»، جرى في لندن مؤخرا اجتماع مع الشيوعيين الايرانيين حضره اعضاء في الاحزاب الشيوعية والمنظمات التقدمية من بريطانيا وجميع انحاء العالم. وقد عقد الاجتماع تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي البريطاني وفروع الاحزاب الشيوعية من اليونان والبرتغال وقبرص والعراق وتشيلي وغويانا وغيرها.

وترأس الاجتماع طوني جيلبر، السكرتير العام لمنظمة «ليبريشن» (التحرير) البريطانية، المشهورة بمناصرتها لحركات التحرر الوطني العالمية. وقدم ممثل عن حزب «تودة» تقريرا حول ظروف التعذيب الوحشي التي يعيش فيها معتقلو حزب «تودة» منذ شهر نيسان الماضي، دون ان يقدموا للمحاكمة ودون ان يسمح لذويهم او للمؤسسات الدولية بزيارتهم. ووصلت الى الاجتماع، اضافة الى الحضور الواسع، برقيات تأييد كثيرة من جميع ارجاء العالم. وتلقى الاجتماع بين مئات برقيات التضامن، رسالة التضامن التي بعث بها اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بريطانيا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحضور قرارا شجبوا فيه بشدة الهجمة الوحشية التي يشنها الجناح اليميني الرجعي في السلطة الايرانية، ضد حزب «تودة» واعضائه، المدافعين الحقيقيين عن الثورة الايرانية.

مناورات عسكرية للاطلسي تبدأ غدا، في المتوسط

● انقرة ـ و. ص. ف. ـ تبدأ القوات البحرية التابعة لعدد من الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي غدا (الاربعاء) مناورات عسكرية جديدة في اعماق البحر الابيض المتوسط.

وذكرت وكالات الانباء ان المناورات التي تستغرق حوالي الشهر ستشارك فيها قوات تابعة لتركيا وايطاليا وبريطانيا، والولايات المتحدة الامريكية واليونان.

وستقوم هذه القوات بزيارات لعدد من الموانيء البحرية التابعة للدول الاعضاء في الحلف وستساهم في المناورات غواصات حديثة وحاملات طائرات ومختلف انواع السفن.

ثوار السلفادور يحاصرون المدينة الثالثة من حيث الكبر

● سان سلفادور ـ ذكرت وكالة «رويتر» ان الثوار في السلفادور شنوا هجوما شاملا على مدينة سان ميجل ـ المدينة الثالثة من حيث الكبر في البلاد (١٤٥ الف نسمة) والواقعة على بعد (١٣٨) كم شرقي العاصمة ـ سان سلفادور.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن راديو جبهة التحرر الوطني في السلفادور ان اكثر من (٣٠٠) من قوات النظام قتلوا. كما هاجم الثوار مقر القيادة العامة للواء المشاة الثالث في المدينة ودمروا ثلاثة جسور تؤدي الى داخل المدينة.

وذكر راديو الثوار ان الهجوم على سان ميجل يأتي في اطار حملة عسكرية وطنية يطلق عليها اسم «الاستقلال والحرية والدمقراطية من اجل السلفادور» وستشمل جميع انحاء البلاد.

وذكرت مصادر عسكرية في السلفادور انه اذا تمكن الثوار من احتلال المدينة حتى ولو لفترة قصيرة، فهذا يعتبر النصر العسكري الاكبر.

ومن الجدير بالذكر ان تصعيد القتال هذا يتزامن مع زيارة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر، التي تبدأ اليوم للسلفادور.

فلسطين ـ في قمة العالم



استقبل مؤتمر فلسطين في جنيف الذي دعت اليه هيئة الامم المتحدة بحرارة كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي ألقاها أمام المؤتمر يوم الجمعة الماضي. وفي الصورة: رئاسة المؤتمر تقف بحيوية عرفات بينما هو يشد بيديه شاكراً لآلاف المشتركين في المؤتمر تضامنهم وتعبيراً عن تصميم شعب فلسطين على النضال في سبيل حقوقه القومية العادلة.

/ الصورة خاصة بـ «الاتحاد» /

مؤتمر فلسطين يستمع باهتمام شديد الى تقرير المحامية فليتسيا لانغر

● جنيف ـ هاتفيا من مراسل الاتحاد الخاص ـ ألقت المحامية المناضلة فليتسيا لانغر تقريراً هاما أمام مؤتمر فلسطين في جنيف حظي باهتمام منقطع النظير من المشاركين في المؤتمر. وقد روت المحامية لانغر قصة العنف الاحتلالي الوحشي الاسرائيلي في المناطق المحتلة والمقاومة البطولية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. كما قدمت نماذج غنية جدا عن الروح الوطنية الشامخة للشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتمسكه الراسخ بقيادة م. ت. ف.

وأكدت المحامية لانغر ان الممارسات الاحتلالية الاسرائيلية تشكل خرقا للمواثيق الدولية بما فيها وثيقة جنيف بشأن المناطق المحتلة.

وقد تقدم الى المحامية لانغر، بعد الانتهاء، من القاء كلمتها، ممثلو عشرات الوفود لتحيتها على وقفتها الباسلة كمحامية وكانسانة تقدمية اسرائيلية ضد الاحتلال.

هذا، وقد بدأت اللجان الفرعية للمؤتمر باعداد اقتراحات القرارات والوثائق الاساسية للمؤتمر.

صحيفة كويتية: على واشنطن أن توقف حملتها الهستيرية ضد الاتحاد السوفييتي

● الكويت ـ و.ص.ف ـ وجهت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، أمس الأول، نداء الى واشنطن دعتها فيه الى ايقاف الحملة الهستيرية التي تشنها ضد الاتحاد السوفييتي في أعقاب حادث طائرة «بوينغ» الكورية ـ الجنوبية.

وذكرت الصحيفة باستخدام الولايات المتحدة حق «الفيتو» في مجلس الامن الدولي منذ عشر سنوات عندما أسقطت القاذفات المقاتلة الاسرائيلية، فوق صحراء سيناء، طائرة مدنية ليبية كانت تقل اكثر من مئتي راكب، من بينهم وزير خارجية ليبي سابق.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين الامريكيين التزموا الصمت يومئذ ازاء هذه الجريمة. وأشارت الى ان الولايات المتحدة هي التي زودت الطائرات الاسرائيلية بالصواريخ التي قصفت بيروت منذ عام.

اسبوع التضامن مع شعب تشيلي

● سانتياغو ـ عمت المظاهرات الضخمة مختلف المدن في تشيلي ضد نظام السفاح الفاشي بينوتشت، بمناسبة الذكرى العاشرة لصعود الطغمة العسكرية الى الحكم. وتأتي هذه المظاهرات امتدادا للهبة الشعبية المستمرة في تشيلي منذ ايار الماضي.

وتقام اجتماعات التضامن في مختلف العواصم العالمية، تأييدا لكفاح شعب تشيلي من اجل الحرية ■.

اليوم استئناف مباحثات جنيف

● جنيف ـ الوكالات ـ تستأنف في جنيف اليوم المفاوضات السوفييتية ـ الامريكية الخاصة بالحد من الاسلحة النووية ونشر الصواريخ الامريكية النووية في اوروبا الغربية.

والجدير بالذكر ان حلف شمال الاطلسي قرر ان ينشر حوالي (٥٧٢) صاروخا من طرازي «كروز» و «بيرشنغ» في اوروبا الغربية مع نهاية هذا العام في حال فشل مفاوضات جنيف حسب ادعاءاته.

الطلاب الثانويون العرب يرحبون بقرار الاضراب العام في ذكرى المجزرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقرت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اجتماعها الدوري الذي عقد مساء امس الاول الاحد في مدينة الناصرة، تأييدها ودعمها لقرار اللجنة ضد الحرب في لبنان، الداعي الى الاضراب العام في ١٨ ايلول الجاري في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا. ودعت جماهير الطلاب للتجند والمشاركة الفعالة في انجاح هذا الاضراب.

وكانت سكرتارية اللجنة القطرية قد اصدرت منشورا في ٨٣/٩/٢ بمناسبة ابتداء السنة الدراسية الجديدة اكدت فيه «ان جماهيرنا الطلابية» ستشارك في احياء هذه الذكرى الى جانب جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية».

رفائيل ايتان

ارض اسرائيل الكاملة اهم من السلام

● حيفا ـ اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الاسبق، رفائيل ايتان في تصريح نشرته صحيفة «هتسوفيه» ان «ارض اسرائيل الكاملة أهم من السلام» ويعتقد هذا الجنرال الذي ارتكبت في عهده المجازر في لبنان والمناطق المحتلة انه «في كل مفاوضة للسلام مع العرب يجب ان يكون واضحاً لهم، سلفاً، انه لا مكان للمفاوضات على المناطق» (المحتلة). واضاف انه «في حالة بروز مثل هذا الطلب فمن الافضل عدم الكلام معهم قطعاً». وتابع رفول، لافض فوه، مقدما النصائح لحكام اسرائيل: «يجب ان نقوم بضم «يهودا والسامرة» رسميا الى اسرائيل».

كلمة الاتحاد

لتنسحب اسرائيل من كل لبنان!

■ حكام اسرائيل المدمنون على الحرب والاحتلال والتوسع والاستيطان يكرهون مجرد كلمة «الانسحاب». ولذلك تراهم يتحدثون، الآن، عن «إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان».

لمعرفة ماهية هذه الخطوة يجب أن نفهم، تماما، أمرين: أولا: الدافع الحقيقي لهذا «الانسحاب» الجزئي. وثانياً: أهداف حكام اسرائيل في الجنوب اللبناني.

حين اندفع الغزاة، بعنف ووحشية العقلية البيغنية ـ الشارونية ـ الأيتانية توهموا أن يبيدوا الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية وأن يحوّلوا لبنان العربي الى محمية اسرائيلية، يديرها الأعوان الكتائبيون. لم ينجحوا، بالطبع، في تصفية الشعب الفلسطيني أو قيادته أو قضيته. كما ان القوى الوطنية اللبنانية الباسلة والموحدة باقية وقوية. والعمليات العسكرية التي نفّذتها المقاومة الشعبية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي كانت فعالة وناجعة وموجعة للغزاة. من هنا فان هذا «الانسحاب» هو الى حد بعيد، ثمرة المقاومة اللبنانية للغزاة.

أما التمركز في الجنوب اللبناني فيجب أن نراه في إطار المطامع التاريخية، التقليدية، للصهيونية في الجنوب اللبناني. ففي سنة ١٩١٩، تقدمت القيادة الصهيونية الى مؤتمر السلام، بعد الحرب العالمية الاولى، بطلب «دولة يهودية»، تكون حدودها الشمالية نهر الأولي! ولا تخفي الحكومة، الآن، أن إقامة عصابة سعد حداد واقامة العديد من المشاريع على الطبيعة، يؤكدان نية اسرائيل في البقاء في الجنوب. وقد أعلن، أمس، البروفسور يوڤال نئمان «وزير العلوم»، أن اسرائيل سوف تبقى طويلا في جنوب لبنان. وعندما سأله المذيع في راديو اسرائيل: ماذا تعني «طويلا» هذه؟ أجاب: «عشرة الى خمسة عشر عاماً». ويمكن لكل عاقل أن يدرك انه اذا بقيت اسرائيل خمسة عشر عاماً في منطقة الجنوب فلن تكون مستعدة إطلاقا للتزحزح منه. وليس صدفة أن يقول المعلق السياسي لصحيفة «معاريب»، أمس، إن الانسحاب الى نهر الاولي «يعني في الحقيقة تقسيماً عملياً للبنان» وأن صيدا تتحول الى عاصمة للجنوب اللبناني!

ان هذا الحلم العدواني ـ التوسعي لحكام اسرائيل لن يتحقق لأن المقاومة المسلحة اللبنانية سوف تلاحق الغزاة الى الأولي، أيضا. كما أن شعب الجنوب اللبناني سوف يرفض الاحتلال، خصوصا حين يحمل هذا الاحتلال خطر الديمومة!

ان المعركة المطلوبة الآن هي إجبار الغزاة الاسرائيليين، ـ بعد الانسحاب من الجبل والشوف ـ على الانسحاب من كل لبنان. القوى الوطنية اللبنانية، بالنضال السياسي وبالسلاح، سوف تسعى لاجبار الغزاة على الانسحاب.

وأما هنا، في اسرائيل، فان كل قوى السلام، اليهودية والعربية، مدعوة الى تصعيد النضال الشعبي الواسع، لاجبار الحكومة على اتخاذ قرار الانسحاب الكامل والفوري من كل أراضي لبنان.

بعد الانسحاب من الشوف ـ يجب الانسحاب من كل لبنان. هذا هو مطلب الساعة، احتراما لحرية وسيادة واستقلال الشعب اللبناني وكخطوة لا بد منها على الطريق للسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط □□.

(«الاتحاد»)

هل يحقّق حكام اسرائيل حلم الصهيونية التاريخي «أرض اسرائيل الكاملة حتى نهر الأولي» ؟!

** * الوزير يوڤال نئمان : سنبقى في لبنان ١٠ ـ ١٥ سنة أخرى * سعد حداد يستعد لتنفيذ المهمات الاسرائيلية في جنوب لبنان * قلق واسع في الجنوب اللبناني من اخطار ارتكاب المذابح * **

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يؤكد المراقبون السياسيون ان الاجراءات العسكرية التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان لا تترك مجالاً للشك في أنها ذات أبعاد خطيرة تدل على أن الهدف منها هو البقاء فترة طويلة جدا في هذه الارض اللبنانية.

وقد أكد هذه الحقيقة بشكل واضح تماما معلق التلفزيون الاسرائيلي العبري، أمس وأمس الاول، وصحيفة «معريب». كذلك أكد هذه الحقيقة «وزير العلوم» في حكومة الليكود، يوڤال نئمان (هتحيا)، الذي قال في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية أن بقاء الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان سيطول ١٠ ـ ١٥ سنة. وأمعن نئمان في أوهامه، التي يبدو أن الحكومة تريد ترجمتها الى لغة الفعل، فقال ـ يجب ان يقوم الجيش الاسرائيلي بتوزيع بطاقات هوية خاصة على سكان جنوب لبنان ويتخذ مختلف الاجراءات هناك كما في «يهودا والسامرة» (أي الضفة الغربية المحتلة) لضمان أمن وسلامة جنود اسرائيل والجليل («معريب» ٩/٥).

وقال المعلق السياسي في «معريب»، يوسف فلطر، أنه اذا استمرت حكومة اسرائيل في موقفها فمن المنتظر أن تبقى فترة طويلة جدا في اطار «الخط الجديد» (نهر الأولي) وسيبتعد اليوم الذي سيعود فيه جنودنا من لبنان.

وكان وزير «الأمن»، موشيه آرنس، قد أعلن أن اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان الا اذا نشأت الظروف الملائمة لذلك.

خطر المذابح

هذا ويتحدث حكام اسرائيل اليوم عن «تفرغهم لتثبيت «الامن» في الجنوب اللبناني بالتعاون مع قوات العميل سعد حداد الشهيرة بجرائمها. وتثير هذه الأحاديث وما يرافقها من ممارسات مخاوف جدية لدى سكان الجنوب اللبناني (نصف مليون انسان) بمن فيهم، بل وبشكل خاص، حوالي المئة ألف شخص من اللاجئين الفلسطينيين. ولا يستبعد هؤلاء أن يرتكب السفاحون من جيش حداد الجرائم والمذابح في ظل دعم القوات الاسرائيلية.

وتؤكد شرعية هذه المخاوف تصريحات سعد حداد نفسه في المؤتمر الصحفي، الذي عقده أمس الاول (الاثنين) اذ كشف ان القوات الاسرائيلية أناطت به «مهمة» اقامة الحواجز بين لبنان والمنطقة التي يحتلها جيش اسرائيل في الجنوب والحفاظ على الأمن ومواجهة الاعمال المخلة بالأمن للسكان المحليين أو الفدائيين القادمين من خارج المنطقة. وأضاف حداد انه سيكون مسؤولا (بفرمان ودعم اسرائيلي بالطبع!) عن مراقبة السلطة اللبنانية الشرعية.

ولم يجد المراقبون تفسيرا لهذا الموقف سوى أنه محاولة اسرائيلية لفرض واقع تقسيم لبنان وتخليد احتلالها في الجنوب حتى نهر الاولي. ويشير محرر «الاتحاد» الى أن فكرة احتلال هذه المنطقة من لبنان ليست بعيدة عن الفكر الصهيوني القديم. ففي سنة ١٩١٩ طالب قادة الحركة الصهيونية مؤتمر السلام في باريس، اثر الحرب العالمية الاولى باقامة دولة يهودية تكون مساحتها «أرض اسرائيل» التاريخية من سيناء في الجنوب وحتى نهر الأولي في الشمال. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

ويلاحظ المراقبون أنه على الرغم من أن الاجراءات الاسرائيلية في جنوب لبنان هي بمثابة تعبير عن فشل جميع أهداف حرب لبنان فأنها تخلق اخطارا جدية على المنطقة ليس بالنسبة لتثبيت الاحتلال فحسب بل وأيضا بالنسبة لمستقبل المواطنين ومستقبل المنطقة كلها.

في ظل الاحتلال

الاحتلال يمنع شبان فلسطينيين من عبور الجسر

● الضفة الغربية ـ منعت سلطات الاحتلال الشبان من منطقة بيت لحم والقدس من عبور الجسر ولم تسمح لهم بالسفر الى الاردن.

ومن الواضح أن هذه الاجراءات التي يمارسها الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، بالتعاون مع السلطات الاردنية، تهدف الى كسر شوكة صمودهم ومقاومتهم للاحتلال وللمشاريع التصفوية.

انفجار عبوة ناسفة مشبوهة يودي بحياة طالب «النجاح» الوطنية.

● القدس ـ شيع امس الاول الى مثواه الاخير الشاب يوسف صادق ادكيدك (٢٥ عاماً) الطالب في جامعة النجاح الوطنية (سنة ثالثة قسم كيمياء). وكان الشاب المذكور قد استشهد اثر انفجار عبوة ناسفة في بلدة بيت جالا واكتشفت جثته يوم الاربعاء الماضي (٨/٣٠).

هذا وكانت قوات الاحتلال قد طوقت منطقة الحادث في ذلك اليوم واجرت تفتيشا دقيقا. ويقال انها قامت بتفجير عبوات أخرى وجدت في المكان.

حكم جائر على نقابي بتهمة خرقه امر الاقامة الاجبارية

● رام الله ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على يونس تيم، أمين سر نقابة التجارة العامة في الخليل، بالسجن الفعلي لمدة شهر (ينتهي في ٩/١٤) و بـ ٥ أشهر سجن مع وقف التنفيذ، اضافة الى غرامة مقدارها (٢٠) الف شيكل، وذلك بعد ان أدانته بمخالفة أمر الاقامة الاجبارية في بلدته، الظاهرية ـ قضاء الخليل.

وكانت سلطات الاحتلال قد القت القبض عليه في منطقة القدس بتاريخ ٨/١٥ ونقلته الى سجن الفارعة.

ويفيد جواد بولص، محامي المعتقل بأن الحكم كان قاسيا اذ انه لم يجرِ من قبل الحكم على شخص بالسجن بهذا الشكل على تهمة كهذه.

إحكام بالسجن الفعلي على شابين من عرابة (قضاء جنين)

● نابلس ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على رشدي رأفت سعيد بالسجن ١٥ شهراً وعلى يحيى محمد العارضة بالسجن الفعلي ٧ شهور وذلك بتهمة القاء زجاجات حارقة على الباصات الاسرائيلية.

وكان المعتقلان المذكوران وهما من عرابة ـ قضاء جنين قد اعتقلا قبل ٣ أشهر.

تقديم ٤٢ معتقلاً في سجن غزة الى المحاكمة

● غزة ـ ذكر الناطق بلسان شرطة منطقة غزة المحتلة ان لوائح الاتهام قدمت ضد ٤٢ معتقلا في سجن غزة بتهمة التمرد، وسيتم تقديمهم للمحكمة خلال الاسبوع الحالي.

وذكر الناطق ان المعتقلين اتلفوا ممتلكات عديدة للشرطة وان الاضرار المادية بلغت مئتي الف شيكل.

والجدير بالذكر ان قوات الشرطة وحرس الحدود قامت باقتحام السجن مستخدمة العصي والغاز المسيل للدموع لتطويق انتفاضة سجناء الحرية التي استمر عدة ساعات.



القوات الاسرائيلية تنسحب من منطقة الشوف بعد أن جلبتها بالدماء لتثبت احتلالها في الجنوب

« طائرة تجسس أمريكية كانت في المنطقة عندما اسقطت الطائرة الكورية ـ الجنوبية »

*** طائرات تجسس أمريكية حاولت اختراق المجال الجوي في المنطقة عدة مرات خلال هذه السنة ***

● حيفا ـ لمراسلنا السياسي ـ رغم الحملة الاستعمارية العالمية، بقيادة وتوجيه الولايات المتحدة الامريكية، ضد الاتحاد السوفييتي، فيما يتعلق باسقاط الطائرة الكورية ـ الجنوبية في المحيط الهادي قرب الحدود السوفييتية الشرقية، فأن الحقائق تنكشف . والذي يقف في قفص الاتهام فعلا هي الولايات المتحدة وليس الاتحاد السوفييتي.

فقد اعترفت الدوائر الرسمية في واشنطن انه في الوقت الذي اسقطت فيه الطائرة الكورية ـ الجنوبية، كانت في المنطقة نفسها طائرة تجسس امريكية من طراز آر ـ سي ١٣٥ والتي يشبه مبناها تماما طائرة «البوينغ ٧٠٧» او كما قال معلق عسكري لشؤون الطيران هي الصيغة العسكرية لطائرة بوينغ المدنية.

وقد صرح الجنرال السوفييتي سميون رومانوف، عضو القيادة العامة السوفييتية، ان الطائرات السوفييتية عملت كل ما في وسعها لخلق اتصال مع طاقم الطائرة الكورية. كما تقدمت منها وحركت لها اجنحتها، لأقناعها بالنزول في المطار السوفييتي القريب، ولكن الطائرة الغربية في الاجواء السوفييتية لم تتجاوب اطلاقا. وقالت مصادر شرقية وغربية ان طائرات التجسس الامريكية حاولت عدة مرات، خلال هذه السنة، اختراق المجال الجوي السوفييتي في منطقة جزيرة «سخالين» لتصوير المنشآت العسكرية السوفييتية في تلك المنطقة.

وقد عقبت الصحف العالمية على الحادث فقالت ان «مرافقة طائرة تجسس للطائرات المدنية هي احد اشكال التجسس الجوي الجديد الذي تستخدمه الولايات المتحدة واعوانها. وقد اعترف عضو الكونغرس الامريكي (من تكساس)، جيمس رايت، ان الطائرات الامريكية التجسسية ذات نشاط خاص في منطقة «ساخالين»، نظرا لحساسية المنطقة.

ويقول مراسلنا ان محاولات تصعيد الحرب الباردة والهستيريا الحربية المعادية للسوفييت بدأت تنهار بسرعة، مع تكشف هذه الحقائق ■.

مستوطنات و «مناطر» جديدة في المناطق المحتلة وفي الجليل الاسفل

● القدس ـ قررت اللجنة الوزارية للاستيطان اقامة مستوطنتين جديدتين في الاراضي العربية المحتلة واحدة على اراضي الخليل واخرى على اراضي جنين. وذكر رئيس قسم الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية ماتي دروبلس ان ١٢ عائلة من حركة «غوش امونيم» الفاشية «ستدشن» احدى هاتين المستوطنتين على ان يتم انتقال ٥٠٠ عائلة اخرى الى المستوطنتين.

وصادقت اللجنة التي يرأسها الوزير نئمان، من حزب «هتحيا» المتطرف على اقامة منطرتين جديدتين في جنوب وادي عربة

وقررت اللجنة تحويل حركة استيطانية جديدة تابعة لغوش امونين اقامة منطرة جديدة على الجبل المحاذي لقرية طرعان في ألجليل الاسفل.

الشرطة تنفي وتؤكد (!) قصة الاعتداء على عائلة عربية في «نتسيرت عيليت»

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت شرطة المروج بيانا، امس الاول، نفت فيه النبأ الذي نشر في وسائل الاعلام عن قيام ثلاثة اشخاص ملثمين بتهديد زوجة واولاد المواطن نور الدين زيتاوي في «نتسيرت عيليت» وارهابهم لترحيلهم عن المدينة.

وكنا، ووسائل الاعلام، قد نشرنا خبرا، امس، عن قيام ثلاثة ارهابيين باقتحام بيت نور الدين زيتاوي وتهديد زوجته واولاد بانهم اذا لم يرحلوا عن «نتسيرت عيليت» فسيحدث لهم ضرر. وقد اشرنا في الخبر الى اهمال الشرطة وعدم اكتراثها بهذا الاعتداء.

وقد اصدرت الشرطة بيانها ليس فقط للدفاع عن النفس بل للدفاع عن المعتدين الارهابيين. اذ نفى البيان تماما وقوع الاعتداء، ولكنه عاد واكد انه في الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة الماضي قام ثلاثة مجهولين «غير ملثمين» بدخول بيت نور الدين الزيتاوي «وتنبيه» زوجته بأن اولادها يضايقون المسنين اليهود المتواجدين في الحي (!!). راعترف بيان الشرطة بأن الثلاثة هددوا صاحبة البيت بقولهم ـ «اذا لم تلجمي اولادك فسنهتم بأن لا تكوني ساكنة هنا خلال يومين». ويبدو ان الشرطة لا تعتبر هذا الكلام تهديدا.

هذا وقد طالبت عائلة الزيتاوي الشرطة بأن تحقق بشكل جدي في هذا الاعتداء وتكشف عن المجرمين.

رغم تدخل ـ بقية

محور بحمدون

قامت القوات الوطنية بشن هجوم للمرة السادسة على معاقل بحمدون وتمكنت من السيطرة على معظم احيائها. وصرح الناطق العسكري بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، انه تم القضاء على مراكز «الكتائب» في هذا المحور، وخلال ساعات يتم تطهيره من جيوب الكتائب المتبقية هناك.

ويرى المراقبون العسكريون ان هذا الموقع الاستراتيجي، الذي يقع على طريق دمشق ـ بيروت الدولي سيشكل تحولا في المعارك الدائرة بين الوطنيين اللبنانيين والقوى الكتائبية.

وفي محاولة لتبرير فشل الجيش اللبناني وقوات الكتائب على هذا المحور، اذاع راديو بيروت (الفئوي) ان مقاتلين فلسطينيين ودبابات سورية اشتركت في معارك بحمدون، الا ان مصدرا في الحزب التقدمي الاشتراكي نفى هذه الانباء.

محور سوق الغرب

وذكرت الانباء ان القوات الوطنية تواصل تقدمها البطيء باتجاه سوق الغرب وانها تسيطر على الهضاب التي تشرف على هذه البلدة. وذكرت هذه المصادر ان القوى الوطنية لم تحاول بعد دخول هذه البلدة.

مذبحة كفر متى

وذكر مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي، امس، ان قوات «الكتائب» قامت باقتراف مجزرة في قرية كفر ـ متى التي يعيش فيها الدروز والمسيحيون، جنبا الى جنب. وقال المصدر ان قوات الكتائب قامت بتجميع النساء والاطفال والشيوخ في مركز القرية واطلقت عليهم نيرانها، مما اسفر عن استشهاد ٤٤ شخصا، من بينهم الشيخ غريب المسعود وجميع افراد عائلته.

قصف على بيروت

وتعرضت بيروت الشرقية ومنطقة كسروان يوم امس لقصف مدفعي مكثف. وذكرت الانباء ان عدة قذائف سقطت على قصر بعبدة ومنطقةوزارة الدفاع في يرزة.

كذلك تعرض المدرج الغربي لمطار بيروت لقصف مدفعي مركز.

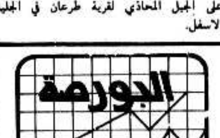
جرح ستة امريكيين

وخلال المعارك التي شارك فيها الجنود الامريكيون، الى جانب الجيش الكتائبي في منطقة خلدة والمطار الدولي، اصيب خمسة جنود امريكيين بجراح. واعترف الناطق بلسان الجنود الامريكيين، امس، ان قواته قامت بقصف مواقع القوى الوطنية بالمدفعية الثقيلة.

خسائر القوات الكتائبية

وخلال هذه المعارك العنيفة تكبد الجيش اللبناني خسائر كبيرة وافادت الانباء ان قوات الكتائب والجيش الفئوي تكبدوا ٢٥ قتيلا و ٥٠ جريحا، على اقل تقدير.

انخفاض شديد في اسعار الاسهم في البورصة





● تل ابيب ـ البورصة ـ انخفضت اسعار الاسهم في البورصة امس بشدة، وقد وصلت نسبة الانخفاض بشكل عام الى (١٠٪)، باستثناء اسهم بنوك القروض الاسكانية التي استمرت بالتأرجح واسهم البنوك التجارية التي حدثت فيها ارتفاعات طفيفة. واستمر حجم الدورة المالية قابعاً في الحضيض اذ بلغ امس (٤٠٠) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطاً اسهم «بنك هبنلئومي» لكن قيمتها لم تتغير. وقد انخفضت امس اسهم «مركاز هكبلانيم ٥ شيكل» بـ (١٠) نقاط و «تخاسيم وبنيان» بـ (١٠) نقاط ايضاً و «الرون ٣ شيكل» بـ (٦٢٠) نقطة.

وفي المقابل ارتفعت اسهم «بيتواح ومشكنتاؤوت على شيم» بـ (٦) نقاط و «يعناه» بـ (٥٠) نقطة و «اي.دي.بي بيتواح» بـ (١٨) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص اسهم «غالي زوهر»، «قطعي هدار» «ساتو ١ شيكل» و «فريون» التي انخفضت قيمتها بنسبة (١٠٪). وانخفضت قيمة «بيتواح مشنيه ٠،٥ شيكل» بنسبة (٩،٧٪). و «حكلؤوت ميوكروت» بنسبة (٨،٦٪) و «دانوت ٥ شيكل» بنسبة (٧،٨٪).

وفي سندات القرض حدث بشكل عام ارتفاع طفيف. وفي السندات المربوطة (٩٠٪) والسندات المضاعفة والسندات (٤٪) المربوطة كاملة كان بشكل عام ثبات.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٥)

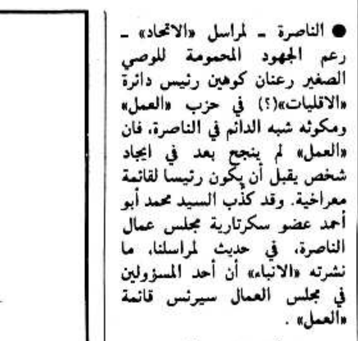
العملة	نقداً		حوالات		
	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨٫٨٣	٦٠٫٥٩	٥٨٫٩٧٣٧	٥٩٫٥٦٦٤	+ ٠٫٢٤
١ جنيه استرليني	٨٧٫٤٨	٩٠٫١٥	٨٨٫٥٨٤٤	٨٩٫٤٧٤٧	+ ٠٫٧١
١ مارك الماني	٢١٫٦٧	٢٢٫٢٣	٢١٫٩٩٥٣	٢٢٫٢١٦٣	+ ٠٫٢٥
١ فرنك فرنسي	٧٫٠٥	٧٫٤٢	٧٫٣٠٥٨	٧٫٣٧٩٢	+ ٠٫٩
١ غيلدن هولندي	١٩٫٣٧	١٩٫٩٦	١٩٫٦٦٤٥	١٩٫٨٦٢١	+ ٠٫٢٠
١ فرنك سويسري	٢٦٫٧٠	٢٧٫٥٢	٢٧٫١٠٨١	٢٧٫٣٨٠٦	+ ٠٫٢٩
١ كيتر سويدي	٧٫٣٦	٧٫٥٨	٧٫٤٧١٦	٧٫٥٤٦٧	+ ٠٫٦
١ كيتر نرويجي	٧٫٧٩	٨٫٠٣	٧٫٩٠٦٤	٧٫٩٨٥٨	+ ٠٫٨
١ كيتر دنمركي	٦٫٠٣	٦٫٢١	٦٫١١٨٤	٦٫١٧٩٩	+ ٠٫١٢
١ مارك فنلندي	١٠٫١٤	١٠٫٤٥	١٠٫٢٩٠٣	١٠٫٣٩٣٧	+ ٠٫١٠
١ دولار كندي	٤٧٫٢٣	٤٨٫٦٧	٤٧٫٩٤٥٦	٤٨٫٤٢٧٥	+ ٠٫٣٢
١ دولار استرالي	٥٠٫٢٥	-	٥١٫٧٠٢٢	٥٢٫٢٢١٩	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢٫٥٨	-	٥٢٫٣٠٩٧	٥٢٫٨٣٥٤	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠٫٧٣	١١٫٠٦	١٠٫٨٩٠٨	١١٫٠٠٠٣	+ ٠٫١٣
١٠ شلن نمساوي	٣٠٫٨٢	٣١٫٧٧	٣١٫٢٩٤١	٣١٫٦٠٨٦	+ ٠٫٣٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٦٫١٣	٣٧٫٩٩	٣٦٫٨٧٠١	٣٧٫٢٤٠٦	+ ٠٫٤٣
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٦٫٢٣	٢٤٣٫٤٥	٢٣٩٫٨٢٨٠	٢٤٣٫٢٢٨٣	+ ١٫٨٧
١ دينار اردني	١٥٧٫٢٧	١٦٦٫٩٩	-	-	+ ٠٫٦٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

معركة الانتخابات المحلية

هل يعدل «العمل» عن انزال قائمة في الناصرة كرمال عيني «التقدمي» كامل الضاهر؟

*** تخبط شديد في المعراخ والليكود وفذلكات ممثل المستشار لم تنجح في توحيد كل «الاعوان»**
*** بثقة كاملة، تندفع جبهة الناصرة الدمقراطية نحو توسيع وتعميق نفوذ الجبهة في البلدية والمدينة ***



● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ رغم الجهود المحمومة للوصي الصغير رعنان كوهين رئيس دائرة «الاقليات»(؟) في حزب «العمل» ومكوثه شبه الدائم في الناصرة، فان «العمل» لم ينجح بعد في ايجاد شخص يقبل أن يكون رئيسا لقائمة معراخية. وقد كذّب السيد محمد أبو أحمد عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة، في حديث لمراسلنا، ما نشرته «الانباء» أن أحد المسؤولين في مجلس العمال سيرئس قائمة «العمل» .

وقد أعلن شخص مقرّب من حزب «العمل» طلب عدم ذكر اسمه، في حديث لمراسلنا، أنه يعتقد ان التجمع غير جاد في جهوده لانزال قائمة خاصة به، وانه عازم على تأييد قائمة السيد كامل الضاهر، على اعتبار ان ما يسمى «الحركة التقدمية» هي ألدّ أعداء جبهة الناصرة الدمقراطية.

ومن جهة ثانية يتخبط الليكود أيضا. فالحزب الليبرالي (الليكودي) يريد إنزال سامي شاهين على رأس قائمة تحمل طابعا طائفيا ولكنه يجد صعوبات شديدة في تحقيق هذا الأمر. كما أن السيد محمود ارشيد الزعبي الذي قيل انه سيرئس قائمة حيروتية قد رفض الفكرة خصوصا ان امكانيات «النجاح» لا تزيد عن الصفر. كذلك يفيد مراسلنا بأن السيد سيف الدين الزعبي قد أعلن مؤخراً عن عزمه عدم خوض هذه المعركة.

هذا، وقد تكثفت هذا الاسبوع الاتصالات بين مركزي الدوائر العربية في الاحزاب الصهيونية وممثل المستشار والاعوان المفضوحين و«المستورين» في محاولة محمومة لتوحيد صفوف المزق المبعثرة المعادية للجبهة، ولكن المصالح الانانية والعُقد الداخلية منعت حتى الآن، هذا الامر.

جبهة الناصرة تندفع الى المعركة بثقة عظيمة

مقابل كل الفطريات الانتخابية التي تظهر عشية المعركة لتنطفيء في اليوم التالي للانتخابات يبرز عمق جذور جبهة الناصرة الدمقراطية، بين كل قطاعات السكان في المدينة. وصرّح سكرتير الجبهة، المهندس وليد الحاج لتدوينا ان الجبهة سوف تستكمل هذا الاسبوع، في جو من الزمالة الحارة والثقة والوحدة حول أهداف الجبهة، بناء قائمتها للانتخابات ووضع برنامج الجبهة والبلدية للسنوات الأربع المقبلة. وقال: ان سجل انجازات البلدية ومناخ الوحدة الوطنية الرائعة والتآخي بين سكان المدينة هما الضمان الذي نستند اليه في ثقتنا اننا سوف نوطد نفوذ الجبهة في البلدية والمدينة.

محمد عبري نصار ـ مرشح الجبهة لرئاسة مجلس عرابة البطوف



● محمد عبري نصار ●

● عرابة ـ لمراسلنا ـ اجتمعت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية مساء امس (الاثنين) حيث بحثت في استعدادات الجبهة لمعركة الانتخابات للمجلس المحلي.

وقررت جبهة عرابة الدمقراطية، بالاجماع، انتخاب الاخ محمد عبري نصار رئيس المجلس مرشحاً للرئاسة للدورة المقبلة.

وسننشر خبراً موسعاً عن الاجتماع وعن قائمة جبهة عرابة الدمقراطية لانتخابات المجلس في عدد قادم.

«الشباب المسلم» في الطيبة مع المعراخ ؟!

● تل ابيب ـ ذكرت «الانباء» الحكومية ان تنظيم «الشباب المسلم» في المثلث قرر خوض انتخابات السلطات المحلية في عدد من القرى. وبينما تظهر قائمة «الشباب المسلم ـ مستقلة (!) في كفر قاسم فانها في الطيبة اعربت عن تأييدها للقائمة المشتركة للمعراخ وشلي يرئسها عضو الكنيست المعراخي السابق، سليم جبارة، ويتبعه عضو الكنيست السابق من شلي، وليد صادق.

يقطعون البحر، سباحة هربا من الدكتاتورية !

● اثينا ـ و. ص. ف. ـ ذكر مصدر بوليسي في العاصمة اليونانية امس، ان ثلاثة مواطنين اتراك وصلوا صباح امس الى سالونيك، سباحة عبر نهر الروس الفاصل بين اليونان وتركيا، وطلبوا حق اللجوء السياسي.

وذكر البوليس ان الثلاثة اعربوا عن معارضتهم للنظام العسكري القائم في انقرة.

● المشهد

قائمتا «شباب المشهد» و «القائمة المستقلة» تتحدان وتكونان قائمة الجبهة

● المشهد ـ لمراسلنا ـ اختير الدكتور يوسف مرعي ابن المشهد ليرأس جبهة المشهد الدمقراطية في معركة الانتخابات المقبلة. هذا ما تقرر في اجتماع موسع عقد يوم السبت ٩/٣ اشترك فيه ممثلو قائمتي «شباب المشهد» و «القائمة المستقلة».

وتقرر في الاجتماع ان تخوض القائمة الموحدة الجديدة الانتخابات لرئاسة المجلس وللعضوية على اساس برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة مصغرة مهمتها مواصلة الاتصالات، مع مختلف الجهات في القرية لتوسيع القاعدة الجماهيرية للكتلة والعمل على انجاحها في معركة الانتخابات المقبلة لمصلحة كل اهالي المشهد.

اجتماع تأسيسي لاقامة تنظيم شباب الجبهة في جديدة

● الجديدة ـ لمراسلنا ـ اجتمع يوم السبت الماضي عشرات من شابات وشبان القرية في نادي الحزب الشيوعي من اجل اقامة تنظيم شباب الجبهة وذلك دعما من الشباب للجبهة الدمقراطية. افتتح الاجتماع محمد مصري، سكرتير فرع الشبيبة في القرية، وتحدث ايضا الاخ فؤاد ابراني والسيد عفيف كيال مرشح الجبهة في القرية لرئاسة المجلس المحلي. وتكلم الصحفي احمد سعد فاكد على اهمية وحدة الشباب في معارك الجماهير العربية.

وتم انتخاب ٢٢ شابا لادارة تنظيم شباب ..بهه. وقرر المجتمعون اصدار بيان

جبهة كفر قاسم تستعد للمعركة

● كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية في كفر قاسم اجتماعا عاما لها، يوم الجمعة ٩/٢، حضرة العشرات من ابناء كفر قاسم.

افتتح الاجتماع السيد عبد الباسط فريج، فحيا الحضور وشرح اهمية اقامة جبهة دمقراطية في القرية.. ثم قدم غازي شبيطة، سكرتير منطقة الحزب في المثلث، كممثل عن الجبهة القطرية، فحيا المجتمعين ودعا الى اقامة اوسع جبهة تضم كل القوى الشريفة في القرية.

وتم في الاجتماع انتخاب ٩ اعضاء كلجنة مركزة لعمل الجبهة، تقوم بكل الاستعدادات وما يرفقها لخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية، .وستصدر هذه اللجنة بيانا لأهالي القرية تشرح فيه اهمية اقامة جبهة واسعة. وتدعو الاهالي لدعم هذه الجبهة وتأييدها في الانتخابات.

جبهة شباب بيت جن تخوض معركة الانتخابات

● بيت جن ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الجبهة في بيت جن اجتماعاً له يوم السبت ٨٣/٩/٣ وقرر خوض معركة الانتخابات بقائمة تحمل إسم «جبهة شباب بيت جن» تتبنى برنامج الجبهة القطرية. وتقرر أن يكون المرشح الاول المحامي سعيد نفاع.

الجبهة تفتتح معركة الانتخابات للمجلس البلدي في الرملة

● الرملة ـ لمراسلنا ـ لبى العديد من الشخصيات النشيطة والفعالة واعضاء الحزب الشيوعي الدعوة التي وجهتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرملة. وحضروا الاجتماع الذي عقد في منزل عثمان النابلسي مساء يوم الخميس الماضي (١٩٨٣/٩/١). وقد ناقش الحاضرون وضع السكان العرب في المدينة وابدوا تأييدهم لبرنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخطها السياسي واعربوا عن دعمهم لها في معركة الانتخابات للمجلس البلدي في مدينة الرملة. وقد تقرر في هذا الاجتماع اصدار بيان باسم الجبهة في الرملة يشرح الاوضاع القاسية التي يعاني منها السكان العرب في المدينة الناجمة عن ممارسة السلطات سياسة التمييز تجاههم ويدعو السكان العرب في المدينة الى مساندة وتأييد ودعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات للمجلس البلدي في مدينة الرملة.

شباب الجبهة في دير حنا

● بعد عدة لقاءات في الاحياء بادرت لها الشبيبة الشيوعية وعدد من الاصدقاء، عقد يوم السبت ٨٣/٨/٣ اجتماع لشباب الجبهة حضره حوالي الخمسين شابا. وقد اكدوا جميعا على دعمهم للجبهة الام في معركة الانتخابات وعلى دعم الجبهة في المعركة الانتخابية في القرية.

وبعد النقاش انبثقت لجنة لادارة العمل بين الشباب مكونة من ٩ اشخاص وهم: فرسان خميس ومعروف خطيب و رئيف دحابرة وعاطف عبد القادر ومحمد ابو الحوف وعمران خطيب وسليمان دحابره وسامي غراوي وفيصل جبر.

شباب الجبهة في ام الفحم مع كل الغيورين على مصلحة قريتهم

● ام الفحم ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت اللجنة التحضيرية لشباب الجبهة في ام الفحم اجتماعها الثاني، مساء أمس الاول السبت، تقرر فيه عقد اجتماع تأسيسي يضم شبان وشابات القرية الغيورين على مصلحتها ومصالح شعبهم.

وتباحث الحاضرون حول التجند لانجاح الجبهة في معركة انتخابات السلطات المحلية وأكدوا على ضرورة توسيع اللجنة وعقد اجتماع موسع مساء السبت القادم لهذا الغرض ثم عقد الاجتماع التأسيسي بعد عدة أيام.

وأكد لنا قادة شباب الجبهة انهم يجرون الآن الاتصالات المكثفة مع الشبان والشابات لجعل الاجتماع التأسيسي تظاهرة شبابية تساهم في انجاح الجبهة.

نداء الى أبناء عين ماهل ـ

وجهت الجبهة الدمقراطية في قريتنا نداءها الى كل ذي ضمير حي. الى كل مواطن حر وواع. لقد دعينا جميعا الى محاسبة أنفسنا في هذه الظروف وقبل حلول موعد الانتخابات. سئلنا أن نحدد من هم الذين يخدمون مصالحنا! فهل هم زلم المعراخ الذين منحناهم أصواتنا فتاجروا بها لمصالحهم الذاتية الضيقة.. أم انه ينبغي علينا الادلاء بأصواتنا لممثلي الجبهة الدمقراطية الذين يعملون ليل نهار من أجل مصلحتنا كشعب وكعمال.

وأسألكم اليوم هل تستيقظ ضمائرنا ونختار الافضل؟. ألا يحزنكم ما نحن فيه من أوضاع مزرية ومخجلة على الصعيد المحلي والقطري؟. والى متى نظل نلبس عباءة العائلية والتعصب العشائري. ألا يجدر بنا أن نصبح كعشرات القرى العربية التي انتخبت مجالس جبهوية تسهر لاجل مصالح هذه القرى ولتوفير الخدمات لأهلها!. ولماذا لا نتحرر من طوق الاحزاب السلطوية. ولماذا لا نخرج للمطالبة بحقوقنا التي ينص عليها القانون؟.

أيها الاخوة فلنلب دعوة الجبهة الدمقراطية ولنتحد يداً بيد وساعداً يؤازره ساعد من أجل بناء مستقبل أفضل لاطفالنا الذين ينبغي علينا تلقينهم دروسا في الوحدة والتعاضد وبقية الخصال الحميدة.. والأجدر بنا أن نلتف حول الجبهة لنكون جبهة واحدة صامدة وليس عشرين جبهة لانه عندها ستضيع حقوقنا.. فهلا اتحدنا لنكون قدوة لابنائنا بالاتحاد والوفاق والمحبة والكفاح من أجل المصلحة المشتركة. والله معنا.

المخلص ـ فواز أبو ليل

جبهة ام الفحم الديمقراطية قبل وبعد معركة الانتخابات

رئيس مجلس ام الفحم المحلي ـ ابو ماجد ـ يشترك في اختيار خلفه لرئاسة المجلس المحلي : الاستاذ هاشم محاميد

● ام الفحم ـ لمندوب «الاتحاد» نسيم ابو خيط ـ لعل قضية القضايا في ام الفحم، والتي قد تشغل بال اكثر من جيل من ابناء هذه البلدة، هي قضية ازمة السكن والازدحام الشديد في هذه القرية ـ ام القرى ـ التي عانت من اهمال السلطات خلال العقود الماضية. ويكفي ان نشير الى حقيقة ان السلطات والدوائر المختصة لم تقر، حتى يومنا هذا، خريطة هيكلية للقرية، لندرك مدى خطورة نتائج هذا الاهمال وانعكاسه على حياة الناس. فهذه البلدة التي صودرت اراضيها ولم يبق لها سوى رقعة صغيرة محيطة بمسطح القرية ستنفد خلال سنوات معدودة ـ تعين على سكانها ان يحلوا مشكلة السكن، او «الانفجار السكاني» كما يقال، بلا تخطيط وبلا تمويل، وانما كيفما اتفق ! وكانت النتيجة هذا الازدحام الكبير الذي قد لا يكون له مثيل في البلاد، والذي انعكس في التكالب على كل متر من الارض وفي تراص البيوت وضيق الشوارع بشكل لا يطاق !

فهل تستطيع اية ادارة للمجلس المحلي، مهما كانت تطلعاتها ومهما كان استعدادها للعمل على تطوير القرية ـ ان تتبارى مع هذه المشكلة، خاصة وان المعركة اليوم تكرس من اجل الموافقة على اقرار خريطة هيكلية للقرية ؟!

مهما يكن، فأم الفحم، شأنها شأن بقية القرى والمدن العربية في هذه البلاد، تواجه العديد



● هاشم محاميد ●

من المشاكل وقضايا التطوير.. فما الذي تم انجازه رغم كل هذه الصعاب، وما هي التطلعات والمهام المطروحة امام ادارة المجلس المحلي المقبلة ؟

في أم الفحم التقى مندوبنا مع رئيس المجلس المحلي الجبهوي الحاج محمد مصطفى محاميد ومع مرشح الجبهة الجديد لرئاسة المجلس الاستاذ هاشم محاميد.

● محمد مصطفى محاميد ●

■ سألت الحاج (ابو ماجد) : كيف تلخص فترة رئاستك للمجلس المحلي ممثلا للجبهة الدمقراطية ؟

● ابو ماجد : الجبهة تعني وحدة، والجبهة تعطي الشعور لمرشحها بأنه يمثل كافة المواطنين في بلده، وبأنه يتعامل معهم على هذا الاساس. وانا اعتقد انه ليس صدفة ان يختار المواطنون مرشح الجبهة للرئاسة من بين عدة اشخاص ترشحوا لهذا المنصب. وعن طريق هذه الوحدة تمكن المجلس المحلي من انجاز الكثير الكثير. ويعود الفضل في هذا التعاون الى اعضاء المجلس وتجاوب الاهل معهم، فقد كانت نسبة تسديد الضرائب من اعلى معدلات النسب في البلاد حيث وصلت الى ٩٥٪.

■ س : ما هي المشاريع التي كنت تنوي تحقيقها ولم تستطع ؟

● ج : كل القضايا والمشاريع التي خططنا لها، اما نفذت او بدأ العمل بها. مثلا، مشروع المجاري : تم تنفيذ مد ٤ كيلومترات منه وتم اعداد تخطيط كامل يشمل كافة انحاء البلدة. وكان العائق الاساسي في تأخير التنفيذ ومواصلة العمل هو حجب القروض عنا من قبل السلطات.

■ س : ماذا عن قضايا المدارس والتعليم ؟

● ج : كانت قضايا التعليم وبناء المدارس وستظل احدى القضايا التي تشغل اهتمام ادارة المجلس المحلي. فنحن نعاني من نقص في غرف التدريس يصل الى ٧٠ غرفة، وهناك ٣ مدارس كاملة يدرس تلاميذها في غرف مستأجرة.. لكننا انجزنا الكثير وبنينا مدارس حديثة مثل المدرسة الثانوية الشاملة ومدرسة الخنساء وغيرها. حاليا، وضع المجلس المحلي مخططات لبناء المدارس حتى سنة الالفين اي خريطة للتعليم ترد على حاجة البلدة لبناء المدارس. وفي ايامنا تجري الاعدادات لبناء ٣ مدارس ابتدائية، وصودق على بناء طابق آخر فوق مدرسة الخيام.

■ س : هل هناك قضايا اخرى تم التغلب عليها ؟

● ج : قمنا بتغيير قسم كبير من شبكة المياه، واقتنينا تراكتورين آخرين وشفاطة للتغلب على مصاعب الوضع الصحي.

■ س : الحاج «ابو ماجد» : هل اشتركت في اختيار مرشح الجبهة الذي سيخلفك في رئاسة المجلس ؟

● ج : نعم، اشتركت في اختيار مرشح الجبهة لاني ارى فيه اهلا لتحمل المسؤولية، وانا آمل ان يكون خير خلف لاكمال المشوار. عن شخص الاستاذ هاشم، مرشح الجبهة، فاني اضع فيه ثقتي الكاملة، اذ لم اسمع اي طعن في شخصه وفي اهليته لهذا المنصب.

■ س : ما هي وصيتك لمن يخلفك ؟

● ج : ان يتحلى بصفتين : التواضع وعدم التعالي على الناس، والاخلاص لقضايا البلد. وهناك صفة اخرى يجب ان تتوفر في كل مرشح للجبهة : هي صيانة وحدة الصف، والتعاون مع رؤساء السلطات المحلية القطرية. واعتقد ان هذه الصفات متوفرة لدى مرشح الجبهة الجديد.

■ س : ما هو شعورك وانت تنوي الخروج من المعترك ؟

● ج : انا ابن هذه البلدة، وسوف تظل قضاياها تهمني، وكل تقدم سيفرحني، كما سيؤلمني اي قصور. فأنا بطبعي احب التعمير حتى من قبل ان اكون رئيسا للمجلس. وانا اخرج من المعترك مرتاح الضمير. فلدينا سلاح جبار من المنجزات يكفي ان نستعرضه حتى دون استعماله !

● مرشح الجبهة الجديد

لنتعرف على مرشح الجبهة الجديد الاستاذ هاشم محاميد : شاب في ال ٣٨ من عمره، متزوج واب لثلاثة اطفال. خدم في سلك التعليم مدة ٢٠ سنة، يشغل منصب نائب مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم. انهى التعليم الجامعي بدرجة ام. اي في التربية بامتياز وبي. اي في اللغة الانجليزية وينتسب للجامعة للحصول على الدكتوراة ـ اختصاص في علم النفس الاجتماعي. وكان قبل ذلك قد انهى دورة للمعلمين في «هدسيم».

والاستاذ هاشم ينتمي الى بيت فقير من عائلة محاميد. وكان يضطر في اثناء دراسته الثانوية الى ترك المدرسة والخروج للعمل لتأمين الصرف على مواصلة الدراسة. وهو بالتالي احد قادة الجبهة الدمقراطية في ام الفحم وعن هذا الانتماء يقول :

ان منبتي ووضع عائلتي بامكانياتها المحدودة جدا في مواجهة قسوة الحياة لعبا دورا كبيرا في تكوين شخصيتي واختيار طريق الجبهة. فمطاردات مكاتب العمل للعمال العرب حيث كنت انخرط معهم ـ اتعايش واتقاسم معهم الفراش (الاسمال) والعرق ـ كل هذا، الى جانب البرنامج السياسي للجبهة الذي ارى فيه الاطار السياسي الصالح لتجميع مصالح الشعبين وحل قضاياها المختلف عليها محليا ومنطقيا ـ كل هذا حدد انتمائي للجبهة.

■ سألت الاستاذ هاشم : كيف تقبلت اختيارك مرشحا للجبهة ؟

● ج : بشعور متناقض : فمن ناحية انا مبتهج مسرور لاجماع قادة الجبهة على ترشيحي، ومن ناحية ثانية : الشعور بثقل المسؤولية خاصة وانا اعرف انني مقدم على عمل جاد مليء بالتعقيدات والواقع المر. وما يشجعني ان لدي كل العزم لمواجهة هذا العمل.

■ س : هل هناك برنامج محدد للجبهة ؟

● ج : قد تكون هنالك بعض المآخذ على عمل الجبهة من قبل بعض الناس وهنالك من كان يبني على ان تعمل الجبهة الكثير (على قدر العشم). لكن الجبهة لم تكن يوما الغالبية في ادارة المجلس المحلي، ولم تستطع ان تنفذ برنامجها بالكامل. ولهذا اتوجه الى كافة ابناء ام الفحم ان يتوحدوا، سيما ونحن في مرحلة لا بديل فيها لوحدتنا سوى الضياع، ليس في مجال الخدمات المحلية وانما سياسيا كأبناء شعب اقلية في هذه البلاد.

■ س : ما هي القضايا التي تريد ان تعطي الأولوية لحلها ؟

● ج : اهم القضايا التي تعاني منها ام الفحم، شأنها شأن بقية القرى العربية، هي قضية الارض. فأم الفحم مقامة فوق رقعة من الصخور واراضيها مصادرة، وحيال غياب الخريطة الهيكلية والتنظيم وتزايد عدد السكان المتسارع، يضطر الاهالي الى البناء بدون تخطيط. لذلك نشأت عندنا أزمة سكن وأزمة شوارع. واعتقد ان نضالنا سيكون في الاساس من اجل بناء مساكن شعبية لحل قسم من هذه القضايا والتخفيف من الضائقة. فالمواطن في أم الفحم لم يخلق، بطبعه، ليقبل بهذا الوضع. والوضع الحالي في الشوارع لا يتناسب مع بلدة يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥ الف نسمة. وبالامكان تنظيم الشوارع وتعبيد طرق جديدة وتوفير ساحات وتنظيم السير وتكثيف الحملات التطوعية.

■ س : وماذا عن المدارس والغرف المستأجرة ؟

● ج : اعتقد ان كل مواطن في أم الفحم يدرك ان الادارة الحالية عملت الكثير من اجل توفير ابنية جديدة للمدارس. لكن النقص السابق يجعل كل ادارة في المجلس في سباق دائم مع الزمن لتغطية النقص في غرف التدريس. وانا كمرب يشتغل في التربية والتعليم، ولاطلاعي وفهمي لحاجة التعليم ـ سأولي اهمية كبيرة لتطوير اوضاع التعليم. فلا يمكن التسليم بوجود غرف تدريس (مستأجرة) لا تزيد مساحة الواحدة منها على ٤×٤ بينما يدرس فيها ٤٠ طالبا وطالبة. وفي هذه الحالة يعتبر نجاح الهيئات التدريسية في تنشئة جيل ناجح معجزة في ظل الاوضاع القائمة. وتصوري ان الصلة بين ادارة المجلس واجهزة التربية والتعليم في المدارس ستكون قوية جدا.

■ س : ماذا تريد ان تقول لاهالي ام الفحم بهذه المناسبة ؟

● ج : ادعوهم الى وحدة الصف والانخراط في الجبهة. هناك اعتقاد خاطئ لدى بعض الناس، وكأن العضوية في الجبهة تعني الانتماء للحزب الشيوعي. صحيح ان الحزب الشيوعي هو العمود الفقري لهذه الجبهة. لكن التحزب في الجبهة هو لخدمة الصالح العام. لذلك اناشد كل الشرفاء والوطنيين من ابناء ام الفحم ان ينخرطوا في صفوف الجبهة لتعزيز وتلاحم وحدة الصف في بلدتنا، وترك الحسابات والخلافات الصغيرة التي لا يمكنها ان تصل الى كعب الاحداث العامة التي تواجهنا والتي تتطلب منا وحدة الصف لمجابهتها. فما يميز الجبهة انها تقف بحزم لنصرة حقوق شعبنا في هذه البلاد ومساواته بالمواطن اليهودي في كافة المجالات. وهي الاطار الوحيد اللاعائلي الذي يوحد ابناء كل العائلات على اساس برنامج يخدم الجميع.

واخيرا اود ان اختتم بالحديث عن رئيس المجلس الحالي الحاج ابو ماجد الذي يعود اليه الفضل في كونه اعطى اقصى ما امكنه من العطاء لتطوير ام الفحم والعمل على تحقيق رغبات اهالي بلدتنا. وانا لا اتصور ان هناك شخصية، في عمر «ابو ماجد»، كان بامكانه ان يعطي اكثر مما اعطى. فقد عمل على تعمير ام الفحم ومثّل بلدنا في النضالات القطرية، وكل هذا على حساب صحته وقلبه، دون ان يكون له من يساعده في تصريف امور المجلس. بالنسبة لي وللجبهة لم ينته دور ابو ماجد. فهو سيظل رئيسا لهذه الجبهة وعنوانا لها ومرجعا وكنزا للخبرة التي لا غنى لنا عنها.

● منظر عام لبلدة ام الفحم ●



كل شيء بالدولار

لم يهنأ الشيكل، «فيا دوبه» لمع بدلا من المرحومة الليرة حتى انزوى حياء فأسعار الباذنجان والكوسا والفجل قد «كشفت طابقه».

كل شيء في هذه الدولة صار بالدولار. الحذاء بكذا دولاراً والسيارة والدار والساعة والحنفية بكذا دولاراً. واذا اشتريت حاجة يسألونك كم دولاراً كلفتك ؟! والحكومة تعلن ان عجز ميزانيتها كذا دولاراً.. ويبدو ان الشيكل بقي ليشير الى ان اسرائيل لم تصبح الولاية الحادية والخمسين قولا وفعلا في امبراطورية الدولار.

والجامعات في اسرائيل «لبست قبعها ولحقت ربعها» فربطت اجرة السرير في مساكن الطلبة باسعار الدولار واعلنت جامعة حيفا ان اجرة السرير اربعون دولارا شهريا.

واذا فحصنا قضية السكن للطلاب العرب فسنعلم ان اجرة السرير ستكلف الطالب العربي الذي يدرس في جامعة تل ابيب نيّف ومئة دولار فالجامعة لا تخصص في نزلها الا ٣٥ سريرا للطلاب العرب الذين عددهم ٣٥٠ .. وعندها يذوقون المر حتى يرضى احد السادة البيض تأجيرهم غرفة.

وتصوروا طالبا عربيا ابن عامل عربي يدرس في الجامعة.

لقد حاولت ـ رغم ضعفي في الحساب وجهلي لاسعار البورصة ـ ان اضع جدولا للتكاليف الشهرية.

٤٠ دولاراً شهريا اجرة سرير في مساكن الطلبة للطالب المحظوظ.

١٠٠ دولار شهريا اجرة سرير في غرفة قريبة من الجامعة للطالب المحظوظ.

١٢٠ دولارا شهريا قسط دراسي.

٥٠ دولارا شهريا للمواصلات.

١٥٠ دولارا في الشهر ثمن طعام لطالب معدته صغيرة وقليل الشهية ويحب الصوم.

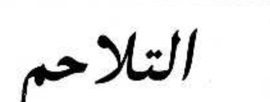
وهذا معناه ان تكاليف الطالب الجامعي الشهرية ٣٦٠ ـ ٤٢٠ دولار بالاضافة الى اثمان الكتب والدفاتر.

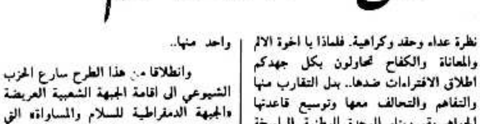
وهل سيفكر الطالب بمشاهدة فيلم او مسرحية او.. او..

ولا بد من ان نسأل : لمن اصبح التعليم الجامعي.. لأبناء العمال ام لأصحاب الدولار ؟!

● شؤون محلية ●

مزيداً من التلاحم





يوما بعد يوم يتزايد الحديث عن الاكاديميين والمثقفين الفلسطينيين، عن موقفهم ودورهم في المجتمع، وعن الصراع بين القوى الوطنية الفلسطينية الفاعلة داخل الخط الاخضر.

في البداية نقول ان الاكاديمي هو خريج المعاهد العليا، وحاصل على شهادة في احد المواضيع الادبية اوالعلمية. اما المثقفون، فهم شريحة اجتماعية تتكون من اناس يمارسون نشاطا فكريا. منهم رجال الفن والعلم والادب والتكنيكيون والاطباء والمحامون والمدرسون، وهم ليسوا طبقة منفصلة لانهم لا يشغلون مكانا مستقلا في نظام الانتاج الاجتماعي. وفي المجتمع الاستغلالي تكون الاغلبية الساحقة في خدمة الطبقات الغنية. فرجال الفكر والعلماء البرجوازيون يساهمون في تعميق ونشر الايديولوجيا السائدة في هذا النظام. ويقف التقدميون الى جانب جماهير الطبقة العاملة، حيث يلعبون دورا طليعيا بارزا في صياغة ونشر فكر البروليتاريا الثوري، الفكر الماركسي اللينيني.

وينتمي المثقفون في اسرائيل الى عدة حركات وفئات وطنية وتنظيمات سياسية، فمنهم من ينتمي الى «ابناء البلد» و«الحركة التقدمية» و«النهضة» و«اتحاد العمال» و«ماتسبين» والحزب الشيوعي «راكاح» الذي يقود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وحسب رأيي، فان المهمة الاساسية والرئيسية التي تقع على عاتق الاكاديميين والمثقفين الفلسطينيين ـ بغض النظر عن انتماءاتهم ـ في الظروف الراهنة، هي غرس الروح الوطنية والاممية الصادقة في نفوس الجماهير الشعبية العريضة، ونشر وتعميق الوعي الفلسطيني التقدمي والسياسي والمشاركة في عملية التغيير الاجتماعي وبناء صرح المجتمع الانساني الجديد، والنهوض به الى مستوى ارفع، وخلق جيل جديد متكامل، وواع لقضايا شعبه ومجتمعه ومؤمن بالمبادىء والاهداف الانسانية.

ومنذ سنوات ونحن ابناء الشعب الفلسطيني الصامد والمتزرع في ارضه ووطنه، نقرأ ونسمع عن خلافات ونقاشات حادة، تصل الى الشتائم في اغلب المرات، بين القوى الوطنية والتقدمية الفاعلة فوق الساحة الفلسطينية. وهي تترك نتائج سلبية تؤثر على وجودنا ومستقبلنا في هذا الجزء النابض من ارض الوطن. ومن المؤسف حقا ان تنظر الحركات الوطنية الى الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تتبوأ مكانة مرموقة في الساحة الفلسطينية، نظرة عداء وحقد وكراهية. فلماذا يا اخوة الالم والمعاناة والكفاح تحاولون بكل جهدكم اطلاق الافتراءات ضدها.. بدل التقارب منها والتفاهم والتحالف معها وتوسيع قاعدتها الجماهيرية، وبناء الوحدة الوطنية الراسخة والشامخة، لمواجهة زحف المد الامبريالي ـ الصهيوني ـ الرجعي، والتصدي لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ونهب



بقلم : شاكر فريد حسن
(مصمص ـ المثلث)

وسلب الاراضي العربية.

ولكي تفهم جماهير شعبنا وتعي جوهر الخلاف، وتكون الصورة واضحة لجميع القراء، لا بد من تحديد دور مهام ورؤية الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح». فالحزب الشيوعي حزب اممي يعكس مصالح الجماهير الكادحة، ويدافع عن الجماهير العربية الفلسطينية، ويناضل من اجل الدمقراطية والسلام. وهو يسترشد في كامل نشاطه بالماركسية ـ اللينينية، علم ثورة المستغلين، وبناء المجتمع الشيوعي المتطور. وترى الماركسية ان الشيء الرئيسي في مسألة القومية هو اتحاد الكادحين والمسحوقين، بصرف النظر عن انتمائهم القومي في المعركة المشتركة ضد كل انواع الاضطهاد ومن اجل النظام الاجتماعي الجديد، الخالي من العبودية والطبقية واستغلال الانسان لاخيه الانسان. وفي هذا الصدد يقول فلاديمير ايليتش لينين «اننا امميون حتى النهاية ونسعى الى الاتحاد الطوعي للعمال والفلاحين من كل الامم». ولهذا فديالكتيك الماركسية لمسألة القوميات هو التوصل الى الوحدة والتقارب من جميع النواحي بين الامم، عن طريق توفير الظروف الملائمة الى اقصى حدود الملاءمة لتطور كل واحد منها..

وانطلاقا من هذا الطرح سارع الحزب الشيوعي الى اقامة الجبهة الشعبية العريضة «والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» التي تضم جميع العناصر الوطنية والقوى اليهودية التقدمية.

وقد طرح الحزب برنامجا للسلام في الشرق الاوسط بعد دراسة وتحليل علمي للواقع الموضوعي، مؤلفا من هذه النقاط :

١) انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة في العام ١٩٦٧، وان تكون خطوط ٤ حزيران حدود السلام.

٢) احترام حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

٣)ضمان حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقهم في العودة او الاختيار.

٤) وجود الضمانات الدولية الفعالة من قبل الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول الكبرى. وشأن هذه الضمانات ان تسهم في تثبيت استمرارية السلام العادل.

ويرى الحزب الشيوعي، وانطلاقا من ايديولوجيته الماركسية ان الحركة «اليسارية» التي يتزعمها المثقفون في الجامعات، تنمو في تربة القومية البرجوازية، ويستند الى مقولة لينين : «اما ايديولوجية برجوازية، واما ايديولوجية اشتراكية، وليس ثمة وسط بينهما لان البشرية لم تصنع بعد ايديولوجيا ثالثة. ولذلك فان اي انتقاص من الايديولوجيا الاشتراكية، وكل ابتعاد عنها هو بحد ذاته تمكين للايديولوجيا البرجوازية وتوطيدها».

ويلتف الشيوعيون والجبهويون حول شعارات واقعية، تتلاءم مع الظروف الموضوعية ويمكن تحقيقها. بينما الحركات القومية «اليسارية» تصرخ بجمل ثورية وترفع شعارات رنانة لا يمكن تجسيدها على ارض الواقع.

يقول لينين : «ان ثوريي البرجوازية الصغيرة والقوميين المتطرفين في الحركة العمالية يتشدقون بالعبارات الثورية، وهم عاجزون عن ممارسة السياسة الثورية الثابتة. ولا بد لهؤلاء «الثوريين» بحكم نزعتهم المغامرة، ان ينعزلوا عن الجماهير، اجلا ام عاجلا، او ان يستبدلوا النضال الثوري بالاستفزازات، وان يوجهوا هذا النضال في طريق قومي معاد للاممية البروليتارية».

ومما لا شك فيه ان صحافة الحزب الشيوعي ـ الاتحاد، الجديد، الغد ـ قامت بدور طليعي هام في معارك شعبنا من اجل البقاء، والحياة والتطور. فسلحت الجماهير الفلسطينية بالوعي السياسي ـ الاجتماعي وبالفكر الانساني النيّر. وتصدت بالكلمة النارية لسياسة القهر والتمييز والاضطهاد والتجهيل ومحاولات نشر العدمية القومية وطمس الهوية الفلسطينية.

ان المطلوب الان هو نبذ الخلافات وفتح صفحة نضالية جديدة ومشرقة، وتوطيد الوحدة الوطنية وترسيخها، وتعميق التحالف مع الشيوعيين وجميع الدمقراطيين في جبهة شعبية عريضة، وتصعيد النضال الواعي والشجاع من اجل الحقوق القومية واليومية، والالتزام بالحوار الدمقراطي، وببرنامج السلام الحقيقي العادل الذي يطرحه كل محبي السلام والحرية في العالم، بما فيهم القيادة الفلسطينية .. وابداً على هذا الطريق ..طريق وحدة الصف الكفاحية.

☆ ☆ ☆

هل يجري التخطيط لتوجيه ضربة الى «اصحاب الاعمال» من «المستقلين» العرب ؟

● بقلم : احمد سعد ●

نشرت جريدة «هآرتس» (١ ـ ١٩٨٣/٩) خبرا بارزا على صفحتها الاولى تشير فيه الى ان المستقلين من «ابناء الاقليات» يزيد دخلهم بنسبة ٧٩٪ على الدخل المعلن من قبلهم لضريبة الدخل ! ويرتكز مضمون هذا الخبر على ابراز صورة متناقضة حول «اخفاء» المستقلين العرب نسبة عالية من الدخل عن حسابات الضريبة، خاصة في مجالي الزراعة والبناء.

ان نشر هذا الخبر في هذا الوقت بالذات، حيث يشتد الهجوم السلطوي المسعور على مستوى معيشة الجماهير الشعبية، له اكثر من دلالة. ويعتمد هذا الخبر على جزء من الحقيقة بهدف طمس جوهر الحقيقة وتحقيق اهداف سوداء مرسومة ضد العرب. والحقيقة تشير الى انه توجد فعلا في اسرائيل ظاهرة اصبحت مزمنة وتعكس اثرها، ولها دورها في عمليات النشاط الاقتصادي. وهذه الظاهرة هي ما يطلق عليها «الرأسمال الاسود» التي تتحمل مسؤولية بروزها وتعزيز مكانتها السياسة الاقتصادية للحكومة على مر السنين الماضية. «والرأسمال الاسود» عبارة عن الرأسمال «الهارب» من الضريبة، اي الذي لم يدفع عليه اصحاب الاعمال ضريبة، ويجري تفعيله وتداوله في البورصة وخارجها. كما تشير الحقيقة الى ان الارباب الاساسيين للرأسمال الاسود هم اصحاب الشركات الاحتكارية الكبيرة والمقاولين الكبار في شتى مجالات النشاط الاقتصادي، في الزراعة والصناعة والبناء. فهؤلاء هم هم الذين يهنأون من تسهيلات ضريبة الدخل التي يضمنها لهم العديد من القوانين المسنونة مثل الحسم في الضريبة عن المخزون الاحتياطي والمصروفات على المواد الخام والمواصلات و«سيارات العمل».... الامر الذي يجعل في مقدورهم الاحتيال على الضريبة بواسطة تضخيم المخزون الاحتياطي المعفي من الضريبة وكذلك تضخيم المصروفات. والسؤال هو ما هي مكانة المستقلين العرب بين هؤلاء ؟ ان الواقع يؤكد بان الغالبية الساحقة من «المستقلين» العرب في البناء وفي الزراعة هم من المقاولين والمتعهدين والمالكين الصغار. بمعنى انهم لا يحظون بالتسهيلات الاساسية لقوانين الاعفاء من ضريبة الدخل. منهم بالاساس، في مجال البناء مثلا، متعهدون ثانويون. اي ان المتعهد المسجل ـ الرئيسي ـ يأخذ العمل ومن ثم يتفق مع المقاول العربي الثانوي على تنفيذه. وبذلك يكون المتعهد المسجل ـ الشركة او المقاول الرئيسي ـ قد حظي بالتسهيلات الاساسية في مجال ضريبة الدخل، اما المقاول العربي فعادة يتفق على «الشغلة» آخذا بالحساب ضريبة الدخل التي يتفق عليها مع المتعهد المسجل. فكيف اذن يا ترى يكون المستقلون العرب في «وضع متميز» ويخفون عن الضريبة نسبة اعلى من المستقلين اليهود !! هذا ويعترف كاتب الخبر المذكور في «هآرتس» بأن معدل دخل المستقلين العرب يساوي ٦٠٪ فقط من معدل الدخل العام للمستقلين في اسرائيل. ولكنه، يذكر بشكل تضليلي ان نسبة معدل ما يدفعه المستقل العربي من الضريبة وصلت الى ٢٥٪ بينما المعدل العام هو ٣٠٪ ! اليس هذا تضليلا؟! فالضريبة تدفع وفقا للدخل، وحسب درجات سلم الضريبة. وبالرغم من اخفاء اصحاب الاحتكارات الكبيرة والمقاولين الكبار لقسم من دخلهم، الا ان ما يتبقى يدفع عليه ضريبة. ولهذا، لا يعني شيئا أن المستقلين العرب يدفعون نسبة اقل من المعدل العام، فالحقيقة هي ان «مداخيلهم اقل».

اننا نعتقد بان نشر هذا الخبر يعتبر مؤشر سوء. وليس وليد صدفة ان يركز فيه على مجالي البناء والزراعة. فهذان الفرعان يعانيان من حدة الازمة الاقتصادية، وتفيد حقائق الازمات السابقة ان العربي أول من يتضرر ويطرد من العمل. ونتوقع بأن تكون الاشارة هنا الى احتمال توجيه ضربة الى المقاولين العرب في مجال البناء ـ مكان تركز قسم كبير من المستقلين العرب ـ بهدف تضييق الخناق عليهم والعمل على افلاسهم، وترك المجال للاحتكارات الكبيرة «اليهودية» في مجال البناء لممارسة النشاط في ظروف الازمة. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى فقد عانى فلاحونا العرب دائما من عبء الضرائب الباهظة ومن ضمنها ضريبة الدخل. وكانت الضرائب دائما وسيلة سلطوية لتغريب الفلاح عن ارضه وتسهيل عمليات المصادرة والنهب. ولا نستبعد ان يكون الاعلان اليوم عن اخفاء قسم من حسابات الضريبة مؤشرا لتنغيص حياة الفلاحين اكثر.ولهذا، فانه في الظرف الحالي للازمة السياسية ـ الاقتصادية التي تواجهها حكومة «الليكود» التي ترقص على كف عفريت يتطلب الوضع، اكثر من اي وقت مضى، وحدة جميع فئات شعبنا ـ عماله وفلاحيه ومثقفيه ومستقليه ـ في وجه سياسة القهر القومي والطبقي.

كتاب مفتوح لرئيس مجلس الوزراء المحترم

اردت ان الفت انتباهكم الى ما تقومون به في لبنان بالتعاون مع ريغن والرئيس الصبي امين الجميل.. ان حكومة لبنان التي تعتزمون عقد اتفاقية للسلام الدائم معها لا تحكم الا منطقة لا تتعدى ثلث بيروت الشرقية، وبذلك تبقون الاغلبية الساحقة من اللبنانيين خارج هذه الاتفاقية. لماذا اذن ! تجتهدون، أم ان المهم عندكم هو ارضاء السيد ريغن !!

ان بناء دولة ذات سيادة يختلف جدا عن اخراج فيلم سينمائي !. واود ان أهمس في اذنك انه ما من قوة تستطيع ابادة شعب. ولذا فليس باستطاعة احد ابادة الشعب العربي الفلسطيني. ومنذ ٣٥ سنة والعالم كله يقف بجانب الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل حقوقه المشروعة، لكن حتى الان لم تحل القضية وسفكت الكثير من الدماء وتحملنا الكثير من الخسائر. فلماذا لا تعترف اليوم بحقوق صاحب الحق ! ولماذا لا نتعايش بسلام ووئام ؟ وكلي امل ان تعيدوا النظر فيما انتم به لتستطيعوا اختيار الطريق السليم.

مرزوق سعيد معدي

بركا ـ الجليل ٨٣/٨/٩.

تعقيب على رسالة السيد قاسم فريد غانم

الى هيئة تحرير «الاتحاد» المحترمة !

اردت ان اعقب على رسالة السيد قاسم فريد غانم التي نشرت في «الاتحاد» في ٨٣/٨/١٣ والموقعة باسم عدد من الشخصيات الفاضلة في القرية والموجهة الى مدير قسم الاخبار في صوت اسرائيل والتي يحتجون فيها على ترديد المذيع المتعمد لبعض التعابير التي يقصد فيها ايقاع الفتنة بين الطوائف والفئات.

ان رسالة السيد قاسم، جديرة بالاحترام والتقدير لانها نوع من النشاط الاجتماعي والانساني الذي يشكر عليه. لكن اذا اراد السيد غانم ان يكون لكلمته وقع واثر في النفوس، فهناك نشاطات اخرى يمكن القيام بها. فبالامكان عقد الاجتماعات لشرح حقيقة الصراع في لبنان، وبالامكان اصدار بيان يوزع في كل القرى المختلطة لشرح الموضوع، ولتوضيح ان كل ما يجري في لبنان وكل ما اصابه من دمار ومجازر هو من صنع اسرائيل وعملائها الكتائبيين وان اسرائيل هي التي تمول وتساند الكتائب الفاشية وان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تشهد على ذلك.

وفي النهاية اوجه رسالتي الى السيد قاسم والى جميع اهالي بلدي المحترمين واهيب بهم على مختلف طوائفهم بان يرشدوا ابناءهم ويشرحوا لهم حقيقة الصراع في لبنان وحقيقة ان كل الدماء التي تسفك هناك وكل الدماء التي سفكت وتسفك في المنطقة هي نتيجة لمطامع وشهوات جنرالات شوفينيين صراصيريين وشارونيين وبيغنيين !

يكفينا حروب وسفك دماء.

وديع سليم خوري (ابو سليم)

اليوم الثلاثاء يصدر العدد الثامن من:

« الجـــديد »

نقرأ فيـه :

● رأي الجديد ـ حتماً ، كل عام سيكون بألف خير . ● د. اميل توما ـ الحلقة الثالثة من دراسته عن منظمة التحرير الفلسطينية . ● صليبا خميس ـ الحلقة الثانية من «احلام الصهيونية بتهجير العرب» . ● رجاء الياس ـ الحلقة الاولى من دراسة عن نشوء الجبهة العربية عام ١٩٥٨ . ● فتحي فوراني ـ لن تطفئوا القناديل الفلسطينية . ● يوسف الغازي ـ الجريمة : كتابة الشعر ـ عن محاكمة الكاتب سامي كيلاني . ● سلمان ناطور ـ إلهام ـ قصة تسجيلية . ● يحيى الطاهر عبد الله ـ جبل الشاي الاخضر (قصة مصرية) ● قصة بلغارية ـ الحارس . ● رياض بيدس ـ ماياكوفسكي وزهرة الحلم . ● مراجعة كتاب «من يحكم واشنطن» . ● مقابلة مع الموسيقي اليوناني ميكيس تيودوراكيس . ● طه محمد علي ـ نبذ أمسيات الاحزان (قصيدة) . ● سعيد الغزالي ـ تراتيل (قصائد) . ● تيسير اغبارية ـ أثر الحرب على الادب العبري (وقائع ندوة) . ● خالد خليفة ـ عن الكاتب العبري يهوشواع سوبول . ● عفيف شليوط ـ عن مسرحية رياض مصاروة «محطة واسمها بيروت» . ● اخبار ثقافية ـ عن فيلم جديد لميشيل خليفي وآخر الاصدارات .

تكامل حقيقي بين مصر والسودان ام تكامل نظامين رجعيين في خدمة امريكا ؟

*** المضمون الحقيقي لخطة التكامل - التضامن ضد الحركة الشعبية الثورية في البلدين والعمالة للامبريالية الامريكية ***

بقلم: سالم جبران.

● من المعروف ان النظام الساداتي في مصر قام بدور فعّال، بالتدخل العسكري المباشر، لانقاذ نظام جعفر النميري في السودان من هبة الشعب والقوات المسلحة السودانية.

ولان لدى النميري ايضاً «أخلاقاً» (مثل أخلاق السادات !) فهو لا ينسى للنظام الرجعي في مصر هذا «الفضل» الكبير.

وعندما سقط نظام السادات في مستنقع كامب ديفيد وعقد صفقة الصلح المنفرد مع حكام اسرائيل فعزل نفسه تماماً عن كل العالم العربي، تعززت اهمية العلاقات الرسمية بين مصر والسودان. وصارت الزيارات المتبادلة بين السادات والنميري تتوالى. وعاد النظامان يتحدثان عن «شراكة المصير بين شعبي وادي النيل». ووصلت المهزلة الى حد ان النميري شارك في الاستفتاء على ترشيح حسني مبارك لرئاسة الجمهورية بعد تصفية السادات، على أساس ان البلدين بلد واحد ! وبالطبع حاول النظام المصري أن يُظهر علاقاته مع النظام السوداني «كبرهان» على عدم عزلة مصر، حتى بعد «كامب ديفيد».

●● القاسم المشترك

هناك أوجُه تشابه كبيرة جداً بين النظامين الحاكمين في مصر والسودان. فكلاهما نتاج ثورة مضادة : النميري خان ثورة السودان وصفّى اكثرية قياداتها، من شيوعيين وناصريين ووطنيين ثوريين آخرين والسادات صفّى منجزات ثورة ٢٣ يوليو المصرية، وليس هناك نظام اكثر رجعية وحقداً على التقدم من أنظمة الثورة المضادة، انظمة خيانة الثورة. كذلك تحول النظام الداخلي في كلا البلدين الى نظام «انفتاح» مطلق على الغرب الاستعماري مما خرّب الاقتصاد الوطني ودمر مصالح الطبقات الشعبية (بما في ذلك البرجوازية الوطنية، المتوسطة والصغيرة) وجعل حفنة من «الوسطاء» (أو الوسيطين) عملاء الشركات الاجنبية، يسرحون ويمرحون ويغتنون على حساب لقمة الشعب، بالمعنى الحرفي للكلمة. كذلك تحول النظام المضاد للثورة في مصر وكذلك في السودان، الى عميلين مباشرين للامبريالية الامريكية سياسياً وعسكرياً وايديولوجياً، بعد التبعية الاقتصادية الكاملة. من يمكن ان ينسى «تهريج» انور السادات حين طرد الخبراء السوفييت بانه يريد «حرية القرار المصري» ويرفض وجود خبراء أجانب على ارض وطنه ؟ وها هي مصر قد اصبحت تابعة تماماً لامريكا وفوق أرضها تُقام القواعد العسكرية الامريكية، اضافة الى مخزن اسلحة تابع للقوات الامريكية في الشرق الاوسط. وفي قلب القاهرة، في السفارة الامريكية يوجد مقر قيادة المخابرات الامريكية العاملة في الشرق الاوسط كله. والكلام نفسه ينطبق على السودان. ولعل المناورات العسكرية المشتركة مؤخراً الامريكية - المصرية والامريكية السودانية، قد كشفت تماماً عن التبعية التي تصل حد العمالة المطلقة للامبريالية الامريكية التي يعيشها النظامان الحاكمان في القاهرة والخرطوم.



●● تكامل النظامين - ضد الشعبين

وليس صدفة انه تطورت في آخر عهد السادات وفي عهد حسني مبارك علاقات خاصة بين النظامين، تحمل طابع التحالف العسكري بل التمازج العسكري. وتطور الاتجاه بين النظامين الى حد التخطيط للتكامل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وفي هذا المجال اقيمت لجان وزارية مشتركة، ويجري الحديث عن انتخاب برلمان وحدوي (مشترك) واقامة قيادة عسكرية مشتركة وتوحيد قوات «الامن» (المخابرات والشرطة). كما يقول الناطقون باسم النظامين (للمخادعة فقط) ان هنالك نية لاقامة خطة للتكامل الاقتصادي، مع ان المراقبين يدركون جيداً ان المقصود فعلاً بالتكامل هو التكامل العسكري والاستناد المتبادل من كل من النظامين على النظام الاخر ضد شعبه. وليس هناك شك بأن كل خطة «التكامل» هذه تتم بمبادرة ومبايعة الولايات المتحدة التي كانت في البداية خائفة على النظام في السودان فطلبت من السادات أن «يسهر» على حماية نظام النميري وهي خائفة الان على النظامين معاً، في آن واحد.

ويستفاد من التقارير الصحفية الواردة من مصر والسودان ان هناك قرفاً عاماً في صفوف الشعبين من المحاولة السخيفة للعب على العواطف القومية ودفع الضريبة الكلامية للعلاقات التاريخية بين الشعبين. فكل الشعب في مصر والسودان يدرك ان هدف النظامين هو الاستعانة المتبادلة في اوقات الازمات والانتفاضات. ولقد نشر احد السياسيين المصريين مؤخراً بياناً قال فيه :«هناك تكامل فعلاً بين مصر والسودان، عندنا في مصر يُعتقل المحامون وأما في السودان فيُعتقل القضاة ايضاً !!» وتشير احزاب المعارضة في مصر ان «المشترك حقاً وفعلاً بين النظامين وأساس دعوتهما الى التكامل ليس النيل والتاريخ والمصلحة المشتركة بل الولاء لامريكا». ان هذه الصيغة السياسية، صيغة تجميع الرجعيات وتوحيد جهودها السياسية والعسكرية، ليست جديدة. فهذا هو مضمون الاحلاف التي أقامها الاستعمار في المنطقة العربية على وهم ان الرجعيات مجتمعة، قادرة على خنق الارادات الشعبية الثائرة. ولكن انتصار الثورة في العراق (١٩٥٨) مع ان بغداد كانت مقر حلف بغداد، وتصفية السادات على منصة مجده الزائف تحت سمع وبصر القيمين على حماية حياته، المخابرات الامريكية والمصرية (والاسرائيلية ؟) - كل هذا وغيره سيثبت ان الاجراءات القمعية اضعف من ان تخنق ارادة الحياة والتقدم عند الشعوب. وليس هنالك شك في ان القوى الوطنية الثورية في السودان، وفي مقدمتها حزب عبد الخالق محجوب والشفيع، الحزب الشيوعي السوداني، سوف تقوض نظام الردة والعمالة في الخرطوم. كما ان شعب مصر، شعب عرابي وجمال عبد الناصر سوف يسقط نظام الردة ويعيد مصر الى مسارها الوطني المعادي للاستعمار. وعندئذ تتوجد الظروف للتكامل الحقيقي بين مصر والسودان تكامل شعبي وادي النيل.

الباكستان: الجلّاد يترنح إيذاناً بالسقوط !

*** الدكتاتور ضياء الحق يدّعي انه، على طريقة حكام السعودية، «حامي حمى الاسلام».. ومع هذا فهو وطغمته لا يشربون الا الويسكي ! * مليارات «المساعدة» من الولايات المتحدة والسعودية تصرف على الطغمة الحاكمة والشعب يعيش في فقر مدقع * الهبة ضد نظام الطغمة العسكرية تطور من مظاهرات شعبية الى عصيان مدني عام وانتفاضة ثورية ***

●● كتب محرر الشؤون الدولية :

■ قد يبدو للمراقب الخارجي الذي لم يتابع التطورات الداخلية في الباكستان متابعة عميقة ان هذه الانتفاضة في باكستان هي «تطورات مفاجئة» ولكن الدبلوماسيين المعتمدين في باكستان والصحفيين الاجانب العاملين فيها قالوا مؤخراً ان الامر المفاجيء هو تأخر هذه الانتفاضة !

●● باسم الدفاع عن الدمقراطية - دكتاتورية دموية !

لقد وصلت الطغمة العسكرية الحاكمة برئاسة الجنرال «ضياء الحق» الى السلطة في تموز ١٩٧٧، نتيجة لانقلاب عسكري دامٍ. وزعم الجنرال ضياء الحق ان الاضرابات والمظاهرات و«الفوضى المتفشية» في البلاد تهدد الأمن القومي والنظام الدمقراطي. ووعد باجراء انتخابات عامة للبرلمان بعد ثلاثة اشهر وإنهاء النظام العسكري، ايضاً. ولكنه زعم فيما بعد ان الظروف ليست «ناضجة» بعد للانتخابات وعيّن آذار ١٩٧٩ موعداً للانتخابات. وحين جاء آذار ١٩٧٩ نقض ضياء الحق التزامه، مرة اخرى وعيّن ١٧ تشرين الثاني من السنة نفسها موعداً للانتخابات. وحين جاء الموعد مرة اخرى لم يجد الدكتاتور القاتل - والكذّاب ايضاً - حرجاً في نقض الوعد. والموعد الرسمي الموعود، الجديد، للانتخابات هو - آذار ١٩٨٥ !!

ان هذه الوقاحة الفاشية للطغمة العسكرية اثارت غضب الشعب، بقطاعاته الواسعة جداً وفي الاقاليم المختلفة. وقد تمازج هذا الغضب بالمرارة العنيفة والنقمة العارمة، نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتفشي الفقر والبطالة.

●● على من يعتمد الجلاد ؟

لم يمضِ وقت طويل بعد الانقلاب العسكري، حتى اكتشف الشعب الباكستاني زيف شعاراته وممارساته السياسية. فقد كانت النقمة، التي غُذّيت بشكل مصطنع ضد نظام الرئيس علي بوتو (الذي اعدمه ضياء الحق) بسبب التطور «الغربي» للبلاد. وزعمت الرجعية السوداء ان نظام بوتو يبتعد عن التقاليد الاسلامية. وبالطبع حاول ضياء الحق ان يلبس العمامة ويتاجر بالمشاعر الدينية. ولكنه يعتمد، في الحقيقة، على دعم سياسي وعسكري ومالي من الولايات المتحدة الامريكية (٣،٢ مليار دولار سنوياً) ودعم مالي من العربية السعودية التي قدّمت لضياء الحق مليارات الدولارات، خصوصاً بعد نجاح الثورة الشعبية في افغانستان وتحول باكستان الى قاعدة استعمارية - رجعية للتدخل المباشر ضد الثورة في أفغانستان.





● محمد علي بوتو ●

● ضياء الحق ●



وفي ظل حكم هذا الجلّاد المعادي لشعبه قتل وسجن وعذّب مئات الآلاف الناس. ومع هذا فقد اتخذ عدداً من الاجراءات الرجعية المتعصبة إرضاءً للسعودية والرجعية المحلية ومنها :

● تقليص عنيف لحقوق المرأة.
● منع الموسيقى الغربية والرقص.
● منع القمار.
● منع المشروبات الروحية.
● منع المرأة الباكستانية من لبس الملابس الاوروبية.

واستخدم النظام عقوبات على هذه المخالفات بروح التشريع السعودي. فكثيراً ما ترى اناساً أو نساء يجلدون عشرين جلدة في الساحات العامة. وليس نادراً منظر قطع رأس امرأة بالسيف، بحجة خروجها على «الاخلاق». وتقول التقارير الصحفيّة الواردة من باكستان ان افراد الطغمة العسكرية الحاكمة والضباط الكبار يتعاطون القمار ولا يشربون من المشروبات الروحية ما هو أقل من الويسكي الاسكتلندية التي تُستورد في ظروف «سرية»، خصيصاً لضياء الحق وضباطه الكبار، أدعياء «الحرص على الاسلام» !! وتقول الصحف أن هنالك امتيازات اخرى كبيرة وواسعة للفئة العسكرية العليا، مثل المعاشات العالية جداً وحق استيراد السيارات الاجنبية بدون جمرك واقتناء الخيل، على حساب الدولة، للسباق، وغيرها. ويمكننا ان نتصور حجم هذه الامتيازات اذا عرفنا ان ٥٠٪ من الميزانية العامة للدولة تُصرف على الجيش.

●● المد العاصف للمعارضة

ان الدمار الشامل للاقتصاد ووحشية معاملة الطغمة العسكرية لاوسع قطاعات الشعب وتعميق عبودية البلاد للولايات المتحدة ومخططاتها العدوانية وتورط باكستان في التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان واتساع البطالة بين خريجي الجامعات، مما جعل الجامعات مراكز اساسية لانفجار الغضب. ان كل هذه الاسباب وغيرها جعلت الغضب الاجتماعي والدمقراطي المتجمع والمتزايد باستمرار يصل الى نقطة الانفجار. لقد بدأت الاضرابات، مؤخراً، في اقليم السِّند، اقليم الرئيس السابق بوتو. ولكن الهبة انتشرت كما تنتشر النار في الهشيم. ومع ان عشرات الشهداء قد سقطوا واكثر من ٧٥ الفاً تم اعتقالهم، الا ان الهبة ليس فقط انها لم تنطفيء بل ازدادت اشتعالاً. ووكالات الانباء لم تعد تتحدث عن مظاهرات بل عن عصيان مدني وعن انتفاضة شاملة.

ان ثمانية احزاب سياسية ومئات التنظيمات الشبابية والطلابية والنقابية والنسائية والخيرية، المحلية والاقليمية والقطرية، قد انضمت الى نهر الانتفاضة الهادر والمتضاعف، باستمرار. وحتى من قلب السجن يبعث قادة المعارضة بالتوجيهات الى الشعب فيستجيب في تصعيد الهبة. وقد حدثت مؤخراً هجمات بطولية على السجون ومراكز الشرطة وتمُ، خلال هذا اطلاق سراح آلاف السجناء. كما حدثت هجمات شعبية على مراكز الحكومة، في الاقاليم وحتى على الثكنات العسكرية. وترفع المعارضة الشعبية الواسعة شعارات تنادي افراد القوات المسلحة الى الثورة على الجلاد وعصابته والعودة الى الشعب، كفاحاً واهدافاً. وتقول وكالات الانباء ان هنالك بداية واضحة لتصدع ولاء الجيش لعصابة الدكتاتور ضياء الحق.

من الصعب، في امور التطور السياسي والاجتماعي التنبؤ التفصيلي والجزم في مسار الاحداث. ولكن هنالك مجالا لرؤية جوهر التطور والحصيلة الحتمية للتطور. ومن هذا المنطلق يمكن القول ان الباكستان لا يمكن ان تعود الى ما كانت عليه قبل الهبة الشعبية الراهنة. ولا يمكن اعادة الوضع الى ما كان عليه قبل هذا التصدع في مبنى السلطة والوحدة الجارفة في معسكر الشعب. وكل هذا يعطي اساساً واقعياً لثقة ارملة علي بوتو، السيدة نوصرات بوتو :«ان ايام حكم الدكتاتور - معدودة».



● قوات النظام الارهابي في الباكستان، مع كل عصّيها ووحشيتها لن تقمع ارادة الشعب وتصميمه على الحرية! ●

مع الاحداث

حرب «سلامة الجليل» الابادية مستمرة

● في سبيل توجيه اصبع الاتهام الى الهدف الصحيح، لا بد اولاً، من تحديد اطراف الحلف الدنس وتقويم مدى شراكة كل منها في المجازر المقترفة ضد الشعب اللبناني (والشعب الفلسطيني) وقواه الوطنية منذ اكثر من عام.

حكام اسرائيل يحاولون، هذه الايام - بحجة البدء في «اعادة انتشار القوات» والانسحاب الجزئي الى نهر الاولي - ان يوهموا الرأي العام ان لا دخل لهم بالمرة فيما يسفك من دماء في بيروت الغربية وضواحيها وفي منطقة جبل الشوف. ويحاول حكام الولايات المتحدة، سيدة حكام اسرائيل في عدوانهم على لبنان وفي جميع ممارساتهم العدوانية والتوسعية والتصفوية، ان يوهموا الرأي العام الامريكي والعالمي عامة، ان «حشد» قواتهم البحرية والبرية والجوية في لبنان وشواطئه انما يهدف الى الحفظ على السلام وسلامة الجنود الامريكيين الذين يقومون بهذه الرسالة «السامية».

ومن جهة أخرى ترفع حكومة امين الجميل الكتائبية شعارات فارغة: مثل «وحدة لبنان» و«سلامة اراضيه» وتدعي، زيفاً، الى «وفاق وطني». ولكنها في الوقت نفسه تضع نفسها وجيشها الفئوي في يد الولايات المتحدة لتفرض اتفاق الاذعان المشين بقوة السلاح مقترفة خلال ذلك المجازر ضد الوطنيين اللبنانيين والسكان العزل.

ان وجه امريكا البشع ليس جديدا علينا. ففي كل قمامة نتنة (المقصود، كل نظام رجعي دكتاتوري) تدس انفها امريكا، ضد الشعوب وضد الحركات التحررية. ودورها القذر في العدوان على لبنان في العام الماضي وفي الموبقات المقترفة الان ضد الحركة الوطنية اللبنانية والمناطق الآهلة المتمركزة فيها واضح للغاية. وهذا الوضوح هو الذي يدعو ٥٤٪ من ابناء الشعب الامريكي (حسب الاستفتاء الذي نشرت نتائجه قبل ايام معدودة) الى المطالبة باعادة جنود البحرية الامريكيين من لبنان. وعلى هذا الاساس لن نعقب هنا على ما اسمته وكالة «تاس» السوفييتية «الحرب غير المعلنة التي تشنها امريكا ضد الشعب اللبناني وقواه الوطنية».

والمعادلة نفسها تسري على دور حكومة فرنسا «الاشتراكية» التي ارسلت حاملة طائراتها المجوقية «فوش» الى شواطيء لبنان، والتي ينكشف تورطها العسكري المباشر في تشاد ايضا.

كذلك لن نعالج في هذا المقام دور حكومة امين الجميل الاذعانية والفئوية «والمعادية لكل ما هو دمقراطي ووطني وعربي» - كما وصفها وليد جنبلاط، رئيس «جبهة الخلاص الوطني» اللبنانية، على ضوء المجازر التي تقترفها جيشها الفئوي بدعم الجنود الامريكيين ضد بيروت الغربية وضواحيها. وكان طلب السلطة اللبنانية الرسمية، قبل ايام، بانسحاب القوات السورية والفلسطينية من لبنان (قبل ان ينسحب الغزاة الاسرائيليون) دليلا قاطعا على انخراط هذه السلطة الكتائبية في المخططات الامبريالية - الصهيونية، طمعا في ان يؤدي هذا الانخراط المربوء الى تمكينها من اخضاع لبنان لسلطتها.

ويمكن ان يقال الكثير عن مغازلة الانظمة الرجعية العربية لأمين الجميل في الوقت الذي كان جيشه الكتائبي يسفك دماء سكان بيروت الغربية. ولكننا نرجيء ذلك الى حين آخر، ونتفرغ قليلا لدور حكام اسرائيل الذين يحاولون ان يظهروا بمظهر المسكنة والبراءة. وفي سبيل توضيح الصورة نقسم ادوار اسرائيل، فيما يجري في بيروت والجبل اليوم، الى اقسام، مؤكدين في الوقت نفسه ان هنالك ادوارا اخرى يقوم بها حكام اسرائيل ولكنها لا تزال سرية :

● ان كل ما وقع من مجازر ومطابح ودمار وسفك دماء منذ حزيران، العام ١٩٨٢، كان نتيجة مباشرة لحرب الابادة الهمجية التي اطلق عليها، عسفا وزيفا، حرب «سلامة الجليل». وكل الاشتباكات المسلحة التي وقعت بين اللبنانيين الوطنيين وبين الكتائبيين (وخاصة بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي وقوات الكتائب) انما وقعت خلال الغزو الاسرائيلي وبعد تزويد حكام اسرائيل الكتائب بالاسلحة ووضعهم في مواقع المتقدمة في الشوف، لتمكينهم من السيطرة عليه.

● قام ضباط اسرائيليون - وقد كشفت الصحف عن ذلك - بالتنسيق مع ضباط لبنانيين (فئويين) وامريكيين وفرنسيين حول كيفية استيلاء الجيش الكتائبي على مواقع الاسرائيليين في الشوف بعد الانسحاب الجزئي.

● كذلك فان احد الاهداف الاساسية المعلنة من حرب «سلامة الجليل» هو تنصيب سلطة كتائبية في لبنان. ولذا فان ما تقوم به السلطة اللبنانية الكتائبية الان يساهم في تحقيق هذا الهدف الاسرائيلي.

● اضف الى ذلك الاسلحة التي تزود اسرائيل الجيش الكتائبي بها ووعودها لقادته بمساعدتهم في التسلط على الشوف وتحالف اسرائيل وامريكا، ونهج حكام اسرائيل في دعم كل حركة رجعية او نظام رجعي، وغير ذلك.

هذه هي بعض المعطيات المعلنة والمكشوفة التي تؤكد بما لا يقبل الشك، ان حكام اسرائيل هم شريك رئيسي فيما يقع من مجازر ضد وطنيي لبنان اليوم، وان ما يجري اليوم في بيروت الغربية وجبل لبنان والشوف هو محاولة لتحقيق ما فشلت حرب «سلامة الجليل» الابادية في تحقيقه □□.

● عادل الاسير ●

في ظل الاحتلال

أحكام عشوائية جائرة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم ٨٣/٨/١٨ على الشاب أحد البرصة من بيت - عمر (قضاء رام الله) بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف بتهمة العضوية في منظمة «معادية».

كذلك حكمت المحكمة نفسها على الشاب خالد شحادة من قرية الخضر قضاء رام الله بالسجن الفعلي لمدة شهرين، ودفع غرامة مالية بمقدار اربعين الف شيكل بعد ادانته بتهمة الاخلال بالنظام العام ورشقه سيارة باص اسرائيلية بالحجارة.

كما حكمت المحكمة على الشابة حنان البرغوثي، من قرية كوبر (قضاء رام الله)، بدفع غرامة مالية مقدارها ٧٥ الف شيكل وذلك بعد اتهامها بالتهمة نفسها.

وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية على الطالب خضر علي حسين ابو القرون، عضو مجلس طلبة جامعة النجاح، بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف بتهمة الانتماء الى منظمة «معادية».

وقد اعترض المحامي جواد بولس على هذا الحكم واوضح ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الطالب المذكور في شهر كانون الثاني الماضي ثم افرجت عنه لتعود الى اعتقاله في نيسان الماضي بعد ان فشلت في محاولة اقناعه بالتعاون معها.

اتحاد النقابات العالمي متضامن مع سورية

● دمشق - الوكالات - تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد برقية من مؤتمر الاتحاد العالمي للنقابات لبحث البرامج الاجتماعية والاقتصادية لنزع السلاح [illegible] الرئيس [illegible] الامريكية على سوريا [illegible].

ان مؤتمر الاتحاد [illegible] العالمي حول البرامج الاجتماعية والاقتصادية لنزع السلاح [illegible] الاحتلال الامريكي الاسرائيلي للاراضي اللبنانية ويطالب بالانسحاب الفوري [illegible] الشروط للقوات العسكرية [illegible] من أراضي لبنان ومن سائر الاراضي العربية المحتلة.

[illegible] المؤتمر في برقيته المناورات العسكرية الاستراتيجية التي تقوم بها قوات [illegible] الامريكية في الشرق الاوسط [illegible] بالدفاع عن مصالحها [illegible]. وطالب المؤتمر بتصفية القواعد العسكرية الامريكية في سائر انحاء العالم.

الاتحاد الرياضي

الجمهور يعود الى ملعب ارسنال

تشارلي نيكولاس خليفة بيليه وكرويف وبكنباور؟!

* رفض عروضا مالية مغرية وانتقل الى ارسنال مقابل ٧٥٠ الف جنيه استرليني. * تسجل اهدافا «بالجملة» لصالح فريقه الاسكوتلندي سلتيك *

●● كتب: أسعد تلحمي

● لم يلعب بعد سوى ثلاث مباريات في صفوف الفريق الجديد ارسنال وها هو تشارلي نيكولاس يعيد المجد الى الفريق العريق ويضاعف عدد مؤيدي ارسنال ومشاهدي مبارياته.

جاء من اسكوتلندا وهو في الحادية والعشرين من عمره وتسلطت الأضواء عليه. دفع بفريقه الى الأمام وسجل ... وهبا كرتين تحولتا الى هدفين ومش... ر الدوري في بدايته بعد. وقد يكون هداف الدوري وواحدا من ألمع اللاعبين الاوروبيين في الموسم الحالي.

ولد تشارلي نيكولاس في مدينة جلزاغو في اسكوتلندا قبل ٢١ عاما لعائلة فقيرة. وبدأ اللعب في أزقة الحي وسرعان ما انضم الى فريق سلتيك للأولاد ومن ثم الاشبال فالشبيبة. واستدعاه مدرب فريق الكبار بيلي ماكنيل الى تركيب الفريق الأول ليسجل هدفا في أول مباراة يلعبها وفاجأ كل


● تشارلي نيكولاس ●

من رآه بمستوى اداته الرائع وبتحكمه في الكرة وبحسن خلقه الرياضي.

وفاز الفريق ببطولة الدوري الاسكوتلندي وتشارلي الفتى يساهم بقسط كبير في تحقيق هذا الانجاز اذ سجل ثلاثين هدفا في موسمه الأول!

واصل تشارلي تألقه في صفوف فريقه في الموسم الثاني له بالرغم عن الاصابات الكثيرة الى اضطرته الى التغيب عن مباريات كثيرة. لكن تألقه في السنتين المذكورتين لم يؤهله للاشتراك في صفوف المنتخب الاسكوتلندي القومي ورفض المدرب جاك ستين ضمه على الرغم من ادائه الرائع في صفوف منتخب الشباب حتى سن ٢١. واشترك المنتخب في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢ وتشارلي يشاهد المباريات في بلده عبر ال... التلفزيوني المباشر.

اقتنع المدرب في بداية العا... فريقه بحاجة الى النجم الجديد ... الاشتراك في مباراة المنتخب ضد ... سويسرا، في اطار المباريات التمهيدية للانتقال الى مباريات بطولة اوروبا ١٩٨٤. وانتهت المباراة بالتعادل ٢:٢ وسجل نيكولاس هدف التعادل إثر تصويبة صاروخية برجله اليمنى مرت لولبية فوق الحارس ليقف ٨٥ الف متفرج على أرجلهم يصفقون بحرارة مشدوهين بجمال الهدف وروعة ...

في اول ... بعد انتهاء المبار... مساعدة زملائي في المنتخب على احراز النتائج الطيبة ونتيجة اليوم بالرغم عن اداء المنتخب الضعيف فتحت الطريق امامي لاحتلال مكان ثابت في التركيب الأول. اما مدرب منتخب سويسرا فقال: اليوم يتحدثون عن بيليه وبوشكاش وبمت وبكنباور وكرويف وبعد ٢٠ سنة سيتحدثون عن تشارلي نيكولاس..!

واصل نيكولاس تألقه في صفوف فريقه سلتيك وسجل ٥٦ هدفا وأثير التساؤل: لم لا تستغل مواهب هذا النجم الصاعد في احدى الفرق الانجليزية؟! فتسابقت فرق ليفربول ومانشستريونايتد وأرسنال وغيرها فيما بينها لضم اللاعب الى صفوف إحداها. وآثر نيكولاس اللعب في لندن في صفوف ارسنال رافضا عروضا مالية مغرية اكثر من إدارة ليفربول للعب الى جانب دالغليش وراش ولي ونيل. وتمت الصفقة ودفعت إدارة أرسنال مبلغ ٧٥٠ الف جنيه استرليني الى ادارة سلتيك لتسريح اللاعب الى صفوف فريقها وهذا مبلغ متواضع إذا ما أخذت بالحسبان المبالغ الضخمة التي دفعت لفرنسيس وستيف ديلي وأندي غري.

ومدة التعاقد بين ارسنال ونيكولاس هي اربع سنوات. وقد دفعت الادارة مبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني لقاء التوقيع على الاتفاقية. اما اجر اللاعب الشهري فيصل الى ٩٠٠٠ جنيه، هذا عدا المبالغ التي ستدفع له في حالة احتلال الفريق مرتبة محترمة في اللائحة او فوزه بالكأس مثلا.

بالاضافة الى نجاحه على أرض الملعب، يشير المعلقون الرياضيون الى نجاح تشارلي في التجارة! فقد اسس شركة تجارية تحمل اسمه وتعاقد مع منتج أحذية لمدة ثلاث سنوات لتشجيع بيع بضاعته. واتفق مع صحيفتين رياضيتين على تزويدهما بالمقالات الرياضية الاسبوعية.

المهمة الاولى الملقاة على عاتق تشارلي هي في الاساس إعادة الجماهير الى مدرجات ملعب ارسنال وإعادة أرسنال الى مجموعة فرق الصدارة في كرة القدم البريطانية بعد فترة جفاف استمرت عدة سنوات. تشارلي بدأ بتحقيق حلم إدارة فريقه وبرنامجها والطريق ما زالت في بدايتها ولننتظر حتى أيار القادم.

لائحة الدوري الانجليزي الممتاز
(بعد ثلاث مباريات)

١ ـ وستهام	٧ ـ صفر	٩
٢ ـ ابسويتش	٧ ـ ٣	٧
٣ ـ ليفربول	٣ ـ ١	٧
٤ ـ ساوثهامبتون	٢ ـ صفر	٧
٥ ـ لوتون	٨ ـ ٣	٦
٦ ـ نوتس كاونتي	٦ ـ ٣	٦
٧ ـ مانشستريونايتد	٥ ـ ٣	٦
٨ ـ استون ڤيلا	٦ ـ ٥	٦
٩ ـ ارسنال	٤ ـ ٣	٦
١٠ ـ كوڤنتري	٥ ـ ٤	٥
١١ ـ نوريتش	٤ ـ ٢	٤
١٢ ـ إڤرتون	٢ ـ ٢	٤
١٣ ـ راينجرس	٣ ـ ٤	٤
١٤ ـ ستوك	٣ ـ ٣	٣
١٥ ـ نوتنغهام	٢ ـ ٣	٣
١٦ ـ برومينش	٥ ـ ٧	٣
١٧ ـ بيرمنغهام	٣ ـ ٦	٣
١٨ ـ وتفورد	٤ ـ ٧	١
١٩ ـ توتنهام	٢ ـ ٦	١
٢٠ ـ ولفس	٢ ـ ٦	١
٢١ ـ سندرلاند	٢ ـ ٦	١
٢٢ ـ لستر	صفر ـ ٨	صفر

الجولة الأولى لمباريات كأس الدولة:

لاعبو هبوعيل سخنين يهزون شباك شلومي عشر مرات!!

● سخنين ـ جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الأولى لتصفيات كأس الدولة للعام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤. وسجل هبوعيل سخنين الرقم القياسي في تسجيل الاهداف اذ هزم فريق شلومي بنتيجة ٢:١٠.

جرت المباراة على ملعب كابول وسيطر لاعبو سخنين على مجريات اللعب منذ بداية المباراة. فسجل عبدالله شعبان وطالب شلاعطة وجمال خير وعلي صوان اربعة اهداف في الشوط الأول وسجل مهاجما شلومي هدفين.

ومع بداية الشوط الثاني سجل عبدالله شعبان الهدف الخامس تلاه علي صوان بهدف سادس وطالب شلاعطة بهدف سابع.

واستمر مهاجمو سخنين في تسجيل الاهداف فسجل ابراهيم جميل هدفا ثامنا إثر ضربة جزاء ١١م وعلي صوان يختتم سلسلة الاهداف بعد ان سجل فيصل بدارنة الهدف التاسع.

وكانت باقي نتائج مباريات الفرق العربية على النحو التالي:

معلوت ـ شباب سخنين ١:٤، ابوسنان ـ حرفيش ١:١، هـ كفركنا ـ البعينة ١:٢، معليه يوسف ـ المزرعة ٢:٣، يانوح ـ ب معلوت ٣:٥، دبورية ـ كفرسميع ١:٣، يافة الناصرة ـ معاوية ٧:صفر، هـ كفرمندا ـ نقيه شأنان ١:٥، مكابي الرملة ـ م. كفرقاسم ٣:٤.

وعليه انتقلت الفرق الفائزة الى المرحلة الثانية بالاضافة الى الفرق التالية التي انتقلت بالقرعة وهي: بيتار المغار وهبوعيل ساجور وجولس ومكابي كفركنا وشباب الكبابير وبرطعة وشباب اللد.

كرة سلة

جديدة تفوز على عكا

● جديدة ـ من منهل مصري ـ فاز فريق هبوعيل جديدة لكرة السلة والذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة على فريق الكفوف الذهبية عكا في مباراة ودية جرت في جديدة.

امتاز في المباراة يوسف كيال (٢٤ نقطة) وقاسم حاج (١٠ نقاط). ويقوم بتدريب الفريق فؤاد ايراني.

متفرقات


O عبد القوي صرصور O

● خالفيا مدرب هـ. كفرقاسم ●

■ بدأ لاعبو فريق هبوعيل كفرقاسم من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية ـ أ ـ تدريباتهم في العاشر من الشهر الماضي استعدادا لخوض مباريات الموسم المقبل.

كما وانتخبت إدارة جديدة للفريق مؤلفة من ستة اعضاء بينهم مدرب الفريق في الموسم الماضي ولاعبه المخضرم عبد القوي صرصور والاداري واللاعب السابق وجيه بدير. وبهذا يعتزل عبد القوي صرصور اللعب بعد ان لعب في صفوف الفريق لمدة ٢٠ عاما!

ويتم في هذه الايام اجراء تصليحات في غرف الملابس في الملعب وتهيئة ارضية الملعب لتكون صالحة للمباريات.

ولم ينضم اي لاعب تعزيز جديد الى صفوف الفريق في حين انتقل بعض من لاعبي الشبيبة الى صفوف الكبار. وتعاقدت الادارة مع لاعب شمشون تل ابيب سابقا، خالفيا، لتدريب الفريق في الموسم القادم وذكر ... تدريبات الفريقين وفحص امكانية شراء بعض اللاعبين لتعزيز الفريق.

● مجلة رياضية شهرية جديدة ●

■ صدر يوم الجمعة الماضي العدد الأول من المجلة الرياضية الشهرية التي تحمل اسم «مباط سبورت». واشتمل العدد على مواد متنوعة، عالمية بمعظمها. اما محرر المجلة فهو رامي روتهولتس ويشترك في تحريرها عدد من المعلقين الرياضيين المعروفين امثال نسيم كيفيتي ومتير اينشتاين ونداف يعقوبي وعلي موهر.

مباريات ودية


● عزمي نصار ●

● هبوعيل يهود ـ هبوعيل حيفا ١:صفر ●

O التقى يوم السبت الماضي فريق هبوعيل يهود من فرق الدرجة الممتازة مع فريق هبوعيل حيفا من فرق الدرجة القطرية وفاز عليه بالنتيجة ١:صفر من هدف شالوم روكبان على إثر ضربة جزاء ١١م.

وذكر المعلقون الرياضيون، الذين شاهدوا المباراة، ان عزمي نصار وشلومو شتيكر كانا نجمي المباراة وان عزمي أظهر مقدرة إداء رائعة وبرهن على انه مهاجم موهوب وقام بشن الهجمات على مرمى يهود الا ان تألق الحارس الدولي آريه حبيب حال دون ترجمة الهجمات الى أهداف.

والجدير بالذكر، ان النجم التصراوي سجل ثلاثة اهداف في مرمى طيرات هكرمل في لقاء ودي بين حيفا وطيرات الكرمل اسفر عن فوز حيفا بأربعة أهداف للاشيء.

واشترك في صفوف حيفا لاعبو التعزيز انتمان، حارس المرمى العائد الى فريقه من بيت شان، وعوزي كوهن من ريشون لتسيون وقديدا

● مكابي حيفا ـ بني يهودا ٣:٢ ●

O فاز فريق مكابي حيفا على بني يهودا في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب «حي هتكفاه» في تل ابيب بنتيجة ٣:٢. سجل اهداف حيفا هيلل كابلان (هدفين) وتسيون مربلي لاعب التعزيز المقدسي على اثر ضربة جزاء ١١م. وسجل اوليئيل وبن طوفيم هدفي بني يهودا.

● عميدار ـ هبوعيل رمات غان ٢:صفر ●

O فاز فريق مكابي رمات عميدار الصاعد الى الدرجة الممتازة على هبوعيل رمات غان الهابط منها بنتيجة ٢:صفر وسجل تغار ولفي هدفي عميدار.

● اشكلون ـ بيتار القدس ١:صفر ●

O هزم فريق بيتار القدس امام فريق اشكلون من فرق الدرجة القطرية بنتيجة صفر ـ ١. وسجل الهدف بلوشتاين. وتغيب حارس مرمى بيتار يوسي مزراحي عن المباراة.

وجرت مباريات ودية اخرى اسفرت عن النتائج التالية:

هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل مرمورق ـ ٣:٣، هبوعيل الخضيرة ـ طيرات الكرمل ١:١٢، هبوعيل مجدال هعمق ـ تل حنان ٥:٢، ريشون لتسيون ـ كريات، اونو ٦:صفر، هكواح رمات غان ـ بيتار الرملة صفر:صفر، بيتار حيفا ـ نتسيرت عيليت ١: صفر، كفار سابا ـ مكابي هرتسليا ١:٤، بيتار تل ابيب ـ مكابي تل ابيب ١:٢ (جرت المباراة في هولندا)، بيت شيمش ـ كريات غات ١:صفر.



نورمان وايتسايد
(ايرلندا الشمالية)



● مواليد ٧ أيار (مايو) ١٩٦٥ في مدينة «بلفاست» الايرلندية.

● الحالة الاجتماعية: أعزب.

● انضم الى نادي «مانشستر يونايتد» من المدرسة مباشرة بعدما كان تلميذا متفوقا وخصوصا في كرة القدم. وقد لعب لمنتخب المدارس في ايرلندا ثم انضم الى منتخب الناشئين واخيرا الى منتخب ايرلندا الأول حيث اختير ضمن التشكيلية الذاهبة الى اسبانيا.

● لعب لايرلندا دوليا ٥ مباريات كان آخرها في كأس العالم وكان من ابرز النتائج التي حققها الفريق الايرلندي فوزه على اسبانيا في كأس العالم (١ ـ صفر).

● لاعبه المفضل: دييغو مارادونا.

● فريقه المفضل لكل الأوقات: بانكس، كرول، مور، باكنباور، جونيور، كرويف، زيكو، مارادونا، بوبي تشارلتون، جورج بيست، بيليه.

أسرار وأخبار

● ثلاثة لاعبين من عين ماهل الى هـ. طمرة ●

■ حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ تعاقدت إدارة فريق هبوعيل طمرة، من فرق الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ـ أ ـ)، مع ثلاثة لاعبين من عين ماهل للعب في صفوف الفريق الطمراوي في الموسم المقبل. واللاعبون الثلاثة هم رمزي حبيب الله ومحمد عارف ومحمد ابو ليل الملقب بـ «عكر».

وذكر مدير فريق هبوعيل طمرة السيد أحمد حجازي ان استعدادات الفريق لخوض مباريات الدوري متواصلة وان التدريبات جدية ويشترك فيها جميع اللاعبين على الرغم من انها تجري خارج طمرة بسبب زرع ارضية الملعب البلدي بالعشب الأخضر.

وتنتظر ادارة الفريق رد ادارة مكابي ابناء شفاعمرو بشأن تسريح حارس المرمى الاحتياطي سعد خنيفس الى فريق طمرة ويبدو ان الانتقال قد يتم نهائيا هذا الاسبوع.

من جهة اخرى تقدمت ادارة فريق هبوعيل طمرة بشكوى قضائية ضد اللاعب عادل حمدوني من الحليصة والذي لعب في السنة الماضية في فريق هبوعيل تل حنان من فرق الدرجة القطرية. ومصدر الشكوى ان اللاعب حمدوني وقع على اتفاق رسمي مع ادارة فريق هـ. طمرة للعب في صفوف الفريق إلا انه لم ينفذ شروط الاتفاقية ويتدرب حاليا في صفوف فريق هبوعيل مجد الكروم الصاعد حديثا الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

● مباريكي الى عش الزوجية ●

■ احتفل مساء السبت الماضي بزفاف لاعب مكابي ابناء شفاعمرو امين مباريكي على الأنسة نبيلة برهوم بحضور جميع لاعبي الابناء واداريي الفريق ومدربيه الحاليين والسابقين. واحيى المطربون سمير الحافظ ووليد عابد ونصري القط الحفل الذي حضره ٦٠٠ شخص.

«الاتحاد» الرياضي يهنئ العروسين ويتمنى لهما حياة سعيدة وبالرفاء والبنين

● رمزي حبيب الله ●

● ابراهيم خوري باق في امريكا حتى نهاية العام الحالي ●

■ يواصل اللاعب ابراهيم خوري، ابن ترشيحا، اللعب في صفوف فريق محلي في ولاية اوكلاهوما الامريكية حيث يسجل اهدافا كثيرة لفريقه.

وكان خوري قد وصل اوكلاهوما في أيار الماضي وبعد ان لعب لموسم واحد في فريق هبوعيل رمات غان. وخلافا للأنباء التي ذكرت ان خوري قد تعاقد مع ادارة فريق كريات شمونه، أفاد ذوو اللاعب ان ابراهيم سيعود الى البلاد في اواخر السنة الحالية وانه لم يتعاقد البتة مع اي فريق محلي.

دوري كرة القدم المصغر في كفر مندا

فريق النجوم يفوز بكأس بطولة الدوري!

● كفر مندا ـ من عادل شناوي ـ انتهت يوم السبت الأسبق مباريات دوري كرة القدم المصغر الذي نظمه المركز الثقافي في القرية واشتركت فيه ١٠ فرق محلية هي: المسافرون والتاكسيات والبطوف للمسرح والمركز الثقافي والحزب الشيوعي والنجوم والاخوة والمجلس المحلي والكاراتيه وزهرة لبنان. وحضر المباريات جمهور غفير من ابناء القرية.

واحتل فريق النجوم المرتبة الأولى برصيد ١٦ نقطة وحاز على الميدالية الذهبية تلاه فريق المركز الثقافي برصيد ١٤ نقطة وحاز على الميدالية الفضية في حين فاز فريق الحزب الشيوعي بالمرتبة الثالثة برصيد ١٣ نقطة وحصل على الميدالية البرونزية.

وجرت بعد انتهاء مباريات الدوري مباريات الكأس باشتراك الفرق الأربعة الأولى. اذ التقى فريق النجوم بفريق الحزب الشيوعي وفاز عليه بالنتيجة ٣:٥ وسجل محمد فضل زيدان وعادل زيدان وعبدالله عواد ووليد قدح اهداف النجوم بينما سجل عادل وعصام شناوي أهداف الحزب الشيوعي وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية والاداء الطيب من قبل الفريقين.

وتبارى فريقا المركز الثقافي والمسافرون فيما بينهما وفاز المركز بنتيجة ٣ ـ ٢. وسجل أسعد خلايلة ومحمود عواد اهداف المركز. أما صالح عرابي ورزق عبد الحميد فسجلا هدفي المسافرون.

وجرت المباراة النهائية للفوز بالكأس بين فريق النجوم وفريق المركز الثقافي وحضر رئيس المجلس المحلي الاستاذ محمد زيدان ومركزي المعارف ... عالم وابراهيم زيدان وجمهور غ... النجوم بالمباراة ... من صدي ... وخالد أسـ... وسجل محمود ... الثقافي. و... المباراة على ...

وبذلك فاز فريق النجوم ببطولة الدوري وبالكأس. وفاز فريق الحزب الشيوعي بدرع تقديرا للياقته البدنية العالية والروح الرياضية التي ابداها في المباريات.


● اعضاء فريق النجوم


● اعضاء فريق الحزب الشيوعي

تعازينا

● الى آل خازن في البعنة بوفاة المرحومة عبده سليمان خازن والمرحومة انشراح حنا خازن والمرحوم حنا خليل خازن.

● والى آل تيق في البعنة والخارج بوفاة المرحوم عبدالله طه تيق.

● والى آل عابد بوفاة المرحومة حاجة خليل عابد والمرحومة غزالة عابد.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ البعنة

● الى أحمد صالح ابو خيط واخوانه ابراهيم ويوسف ومحمد والى عموم آل أبو خيط بوفاة الوالد (ابو احمد).

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

● الى الرفيق هاني مجدوب واخوانه وعموم آل مجدوب بوفاة الوالد.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

● الى الرفيقين طلال ونواف وجميع آل موسى بوفاة المرحومة أم ابراهيم.

أعضاء الحزب والجبهة ـ أبوسنان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٦ أيلول ١٩٨٣

صيغة نهائية لشيء ما



بقلم: أبو القاسم

- قل لي يا اخي، متى يصبح الناس سواسية كأسنان المشط ؟
- عندما ينقلب هذا المثل رأساً على عقب.
- ومتى ينقلب هذا المثل، بالله عليك ؟
- عندما تتكسر الاصنام الزائفة وينقلب الميزان.
- ومتى تتكسّر الاصنام ؟
- عندما يصل الضغط درجة الاشباع فينفجر النائمون.
- وماذا لو تغير شكل المشط ؟

اضحك كالمجنون. أمر بوزارة الصحة فأجد أن حارسها مريض بالسلّ. يتجعد جسدي غضباً ثم أبكي فرحاً للذي سيأتي.

- ما الذي سيأتي ؟
- انتظر !
- هل تراه ؟
- أرى عكسه بالضبط.

أنظر الى صور أخوتي وأمي الحنونة وأخاف عليهم من المدافع الموجهة الى فلاحي السلفادور الفقراء، ومن الجوع الرابض في زوايا غيتو «سويتو» في جنوب افريقيا.

- لماذا ؟
- لاني أرى فأصدق مع نفسي.

أحاول أن اضع صيغة نهائية للاشياء. اكتب في دفتري العتيق : «الحرية تعني ان تثق بحتمية القادم». أنام لاختلي بداخلي وعندما أخرج الى العالم أجد نفسي في زنزانة في سجون اسرائيل أو جنوب افريقيا. ولا فرق ! أضحك حتى يغمى علي، لاني أرى الحرية كاملة.

- لماذا ؟
- لست صاحب نكتة ولكن الاقزام يقلدون العمالقة.
- ولكن...
- كفى ! كفّ عن السؤال ! هل ترى الربع الخالي ؟
- لا.
- أنه مزدحم بشركات النفط.
- ولكن...
- قلت كفى. هل ترى شاربي الملك ؟
- ما بهما ؟
- انهما من شَعْر ساقطةٍ صلعاء.

أواصل محاولاتي. أكتب في دفتري البائس : «حدود اسرائيل مطاطية» وعندما أسقط على جبل سيناء لالقي نظرة على مساحات مملكتنا تسقط مني ألواح الوصايا فأقولب ألواحاً أخرى تناسب غضبي.

- ماذا ترى ؟
- أرى نفسي في عيون الاخرين.
- ماذا أيضاً ؟
- وأرى نفسي في المرآة.
- وماذا كذلك.
- وأرى نفسي في ماء النبع والبحر الهادىء والصورة وزجاج الشباك في ساعات الليل.
- الا ترى أحداً آخر ؟
- بل أرى عالماً من السواعد الفاضبة والفرح.

أواصل رحلتي. سأرسم صيغة نهائية لشيء آخر فترهقني الحركة. وعندما أكون جالساً في أحد الزقاقات المعتمة يتهافت علي الصحفيون : «لو كنت حاكم العالم ماذا كنت ستفعل ؟»

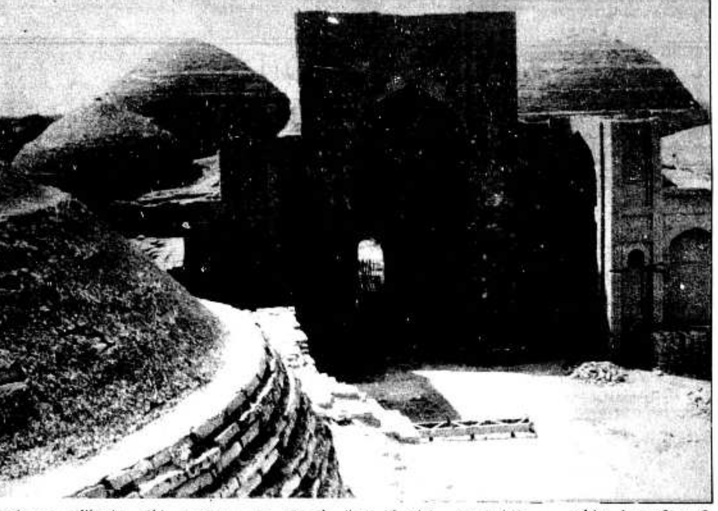
- سأصادر العالمين.
- وماذا ستفعل في كل هذه المساحة ؟
- سأضمها الى مزبلة التاريخ.
- ولماذا ؟
- ما اكثر السفلة !

ثم أصرخ كالمجنون : «يسقط يسقط يسقط !» وعلى هذا الصوت يستيقظ النائمون ويهتفون : «يسقط يسقط يسقط !».

✪ ✪ ✪



« عن الشعب المصرية »



● مدينة ترمز في مقاطعة سور خانداريا (جمهورية اوزبكستان السوفييتية) - ضريح من مجمع سلطان سعادة الذي يعود بناؤه الى القرن الثاني عشر الميلادي - اقرأ على هذه الصفحة لقاء مع أحد علماء الآثار السوفييت حول انجازات بعثات الآثار السوفييتية المتخصصة بحضارة الشرق القديمة ●

(خاص بـ «الاتحاد» عن «نوفوستي»)

عالم آثار سوفييتي

عمل البعثات العلمية السوفييتية في الشرق يقود الى معرفة حضارة وتاريخ وفنون شعوبه القديمة

* العثور على مستوطنة تل المغزلية في العراق وهي من اقدم المستوطنات البشرية *

● حيفا - فيما يلي نص الحديث الذي أجراه مراسل وكالة أنباء «نوفوستي» مع الاكاديمي بوريس ريباكوف مدير معهد الاثار لدى اكاديمية العلوم السوفييتية.

● بودنا ان نسألك عن الاكتشافات الاثرية الجديدة التي قام بها علماء الاثار السوفييت في الشرق..

- أظن بأنك كصحفي تنتظر مني أخباراً مثيرة. ان علم الاثار هو علم تلفه الرومانطيقية.. الا ان ثمة جانبين في عملنا : الاول - وهو ما يسمونه هبات القدر : عندما اكتشف عالم مثلا مقبرة فرعونية، الى جانب أنها مليئة بالحلي والذهب. ولكن هناك جانبا اخر - علما بانه اكثر اهمية - عندما يتسنى لعالم الاثار القاء الضوء على هذه الفترة او تلك من تأريخ البشرية. وهنا لابد من توفر العمل الطويل والمثابر والدقيق.

● ماذا يشغل الان اهتمام العلماء في معهدكم بالدرجة الاولى ؟

- يحتل المكانة الرئيسية من الاهتمام اصدار الموسوعة الاثرية بعشرين مجلدا وعنوانها «علم الاثار في الاتحاد السوفييتي منذ قديم الزمان وحتى القرون الوسطى» : وسترد فيها بصورة منهجية المواد الاثرية الهائلة المتراكمة في المتاحف. وصدرت ثلاثة مجلدات منها.

كما ستنشر في هذه الموسوعة الابحاث الاثرية التي جرت في جمهوريات آسيا الوسطى السوفييتية وما وراء القفقاس وكازاخستان.

ويعير علماء معهد الاثار اهتماما كبيراً لدراسة قضايا نشوء الانسان والمجتمع البشري. وهي تتضمن ايضا قضايا مثل اماكن استيطان البشر. وهي تتضمن ايضا قضايا مثل اماكن استيطان البشر القدماء واقتصادهم وفنونهم ونظرتهم الى العالم وكثير غيرها.

وثمة قضية اخرى هامة جدا هي نشوء الاقتصاد المنتج والمدن والدول القديمة. ونقوم بابحاث في هذا الاتجاه السام العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي وآسيا والقفقاس.

ونقوم سنويا بابحاث ميدانية كبيرة في المناطق الشمالية للبحر الاسود وما وراء القفقاس وآسيا الوسطى وكذلك في الخارج.

● ما هي الامور الجديدة التي اكتشفت في سياق الحفريات خلال السنوات الاخيرة في الشرق السوفييتي ؟

- جرت في اراضي كازاخستان دراسة تل ايسيك الذي عثر تحته على هيكل محارب من الوجهاء يرتدي بزة مغطاة كلها برقوق الذهب عليها رسوم حيوانات. وليس هناك مثيل لهذه اللقية حتى الان.

وعثر على لقيات هامة في نيسى في اراضي المملكة البارثيانية القديمة (حاليا جمهورية تركمانيا السوفييتية) وهي وثائق نادرة مدونة على اوراق اشجار النخيل.

واكتشفت اثار فنية رائعة في بينجيكينت تتمثل في عشرات الامتار من النقوش الجدارية الملونة. علما بان الرسوم لا تزين بيوت الوجهاء فقط، بل وبيوت الدهماء ايضا.

وتجري منذ اكثر من عشرين عاما حفريات في قره - تبه وفياض - تبه (بجمهورية اوزبكستان السوفييتية). وتم الحصول على معلومات هامة للغاية حول شتى القضايا : الحضارة المادية وتاريخ وايديولوجيا وفنون الشعوب التي كانت تقطن هناك في القرون بين الاول و الرابع الميلادية، في عصر وجود الامبراطورية الكوشانية الجبارة.

وتم اكتشاف الكثير من المعابد والاماكن المقدسة البوذية (كان قسم من ابناء آسيا الوسطى يعتنق البوذية وليس الاسلام حتى القرن الثامن الميلادي). وتتسم باهمية لقيات المسكوكات في قره تبه - مركز العبادة البوذي في تيرميز القديمة. وعثر على نماذج ثمينة من اعمال الفن التشكيلي والزخرفي : التماثيل وادوات العبادة والادوات المنزلية والرسوم المنقوشة على الجدران والاواني وصور بوذا المنقوشة على الجدران ومقاطع من الاواني الخزفية مع كتابات هندية بالكهاروشتهي والبراهمي وكتابات كوشانيه (اكثرها لم ينشر بعد) كما أدت الحفريات التي قامت بها في الاونة الاخيرة بعثة جنوب طاجسكتان في اعالي مجرى نهر جيحون الى العثور على قرابة ٥ الاف لقية فتحت صفحة جديدة في تاريخ حضارة باكتريا. والطريف ان كنوز معبد اوكسى تدل على وجود علاقات ثقافية مديدة وواسعة بين شمال باكتريا وجارتيها افغانستان وايران، وكذلك مع الهند ومنطقة البحر الابيض المتوسط في العصور القديمة.

بيد انني اكرر بان هذه اللقيات بحد ذاتها لا تعني الكثير جداً. والاهم ان نحدد على اساسها كيف كانت تعيش الاقوام القديمة ومع من كانت تقيم علاقات صداقة وتعاون.

● ما هي الصلات القائمة الان بين علماء آثار الشرق السوفييتي والخارج ؟

- نحن نقوم سنويا بابحاث ميدانية في الخارج واكثرها في افغانستان ومنغوليا وكذلك في النيبال واليمن الدمقراطية. ويدرس في قسم الدراسات العليا في معهدنا علماء آثار من فيتنام والاردن ونيجيريا وسوريا وغيرها.

ويجري تنفيذ مشروع العشرين عاما للتعاون في مجال علم الاثار بين الاتحاد السوفييتي والهند، الذي عقد منذ فترة قريبة. وفي العام الماضي عقدت في الهند ندوة مشتركة لعلماء الاثار مكرسة لدراسة هندستان وآسيا الوسطى. ومن المقرر ان تعقد الندوة القادمة في عشق آباد (عاصمة تركمانيا السوفييتية) في شهر تشرين الاول القادم.

● ما هي نتائج عمل بعثات رجال الاثار السوفييت في الخارج ؟

- تم في بعض الاحوال العثور على مواد ثمينة جدا. ومنها مستوطنة تل المغزلية في العراق وتعتبر من اقدم المستوطنات البشرية وعثر فيها على انقاض مختلف الأبنية الحجرية.

وفي افغانستان درس العلماء السوفييت والافغان المدن القديمة والاثار البوذية. وفي فترة ١٩٧٩ - ١٩٨٠ اكتشف الباحث السوفييتي ساريانيدي هناك اضرحة الملوك الكوشانيين الذين عاشوا هناك قبل الفي عام تقريبا وهي مكسوة بقطع ذهبية فنية وبالفسيفساء. ولربما لم يكونوا ملوكا بل كهنة. ولكن على اية حال فثمة شيء واضح هو ان هذه اللقيات ذات اهمية عالمية ونحن نعكف الان على اعداد مؤلف كبير حولها.

من يوميات المقاومة في لبنان

صورة مواجهة

(١)

رفيق لي خرج من المعتقل مؤخرا حدثني عن انسان له من العمر ثلاث عشرة سنة كان هو الاخر اسير الاسرائيليين.

ما هي قصة هذا الفتى الصغير ؟

اعتقل الصغير بتهمة مهاجمة دورية اسرائيلية كانت تجوب جوار مخيم عين الحلوة.

وفي المعتقل سمع رفيقي هذا الحوار بين ضابط اسرائيلي واحمد الصغير .

الضابط : اصحيح يا احمد التهمة الموجهة اليك ؟

احمد : التهمة ممكن أن تكون مزورة. اما أنا فعلا اطلقت قذيفة آر. بي. جي . على جنودك.

الضابط : ماذا ستفعل لو أطلقنا سراحك ؟

أحمد : سأبحث عن سلاح لاعود اليك.

(٢)

سنة مرّت على الاحتلال.
على قطع المياه والغذاء.
على اغتصاب الارض والانسان
ومع كل يوم يمر
سنتذكر رحيل صديق

(٣)

ليس من الخطأ التكلم عن الصور القاتمة
ولكن الخطأ هو ان تعمي هذه الصور بصيرتنا
والخطأ في الكلام عن «اسرائيل القوية»
وكأن ليس لدينا حول وقوة.
في تموز ١٩٨٢
ووسط الدمار والموت
ووسط الجوع والعطش
قال «حكيم» لشعبه :
النصر آت
وبدل ان نقطع عشرات الاميال لضرب هدف
اصبحت الاهداف قريبة وسهلة المنال.

(٥)

كثيرون الذين قالوا : هذا الكلام شعوذة
ولكن احمد الصغير صدقه
ولم يجد صعوبة في البحث عن الهدف
سدد قاذفه الار.بي.جي.
القذيفة انطلقت.
وكانت الحصيلة قتيلين و ٤ جرحى !
العدو اعترف.

(٦)

في اسرائيل
علت اصوات تقول :
عملية «سلام الجليل» كلفتنا عشرات اضعاف ما أحدثه «المخربون» طيلة ٣٥ سنة.
وفي ١٩٨٣/٦/٤ تظاهر مئة الف يهودي مطالبين بانسحاب اسرائيل من لبنان ومفاوضة الفلسطينيين.
أحمد سلم «قلك وايديك»
رفاقك في جبهة المقاومة الوطنية بانتظارك ليسلموك السلاح.
اما اذا لم تخرج من المعتقل.
فنم قرير العين لان ممتشقي السلاح بازدياد مضطرد.

بشير شاهين

[عن «النداء» البيروتية]

بريجيت باردو تشن حملة ضد أكلة لحوم الكلاب

● بولونيزي - و.ص.ف - تقوم بريجيت باردو، الان، بحملة شعبية ضد اكلة لحوم الكلاب. فقد كتبت الى آلان أوهريل، المندوب السامي للجمهورية في مقاطعة بولينيزي الفرنسية، تطالبه بأن ينضم اليها في مقاومتها لهذا العمل، الذي أبلغتها الجمعية المحلية لحماية الحيوانات بوجوده في تاهيتي.

وبريجيت باردو، التي لم تستسغ هذه العادة التي يزاولها السكان الصينيون في المقاطعة، تستنكر بلهجة شديدة ما تعتبره تجارة مقززة وغير شرعية.

وقد هددت باثارة فضيحة في صحف العالم اذا لم تتخذ اجراءات كفيلة بحظر هذا العمل.

ويذكر أن بعض السكان في بولينيزي يعتبر لحم الكلب طعاماً لذيذا جداً بل انه في بعض جزر تواموتو، البعيدة عن الطرق البحرية المنتظمة، يجري في نطاق ضيق تربية كلاب تخصص لحومها لاستعمالها غذاء.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ابو الشمقمق يقول!!

يداك أوْكَتَا وفوك نَفَخَ! وعلى نفسها جنت براقش!

● استغاث ريغن بأخيه بيغن ان يُبقي قواته في شوف لبنان ليمونوا-عوضاً عن أولاد الأمريكان.

بيغن لَبّى استغاثة أخيه ريغن واستقال من رياسة الحكومة غاسلاً يديه، كما فعل بيلاطوس النبطي، من «دم هؤلاء الصديقين»!

فهل كان في مقدور بيغن أن يرفض تلبية الاستغاثة وأن يقول مقالة الأعرابي، الذي استغاث به غريق: «يداك أوكتا وفوك نفخ»؟

وأصله أن رَجُلاً نفخ زِقّاً وركبه في النهر. فانحل الوكاء وخرجت الريح وغرق الرجل. فاستغاث بأعرابي على ضفة النهر. فقال: «يداك أوكتا وفوك نفخ».

ما كان في مقدور بيغن أن يقول مقالة ذلك الأعرابي. فقد نفخ الزُّقّين الفاضيين في لبنان، أريك ورفول، بملء فيه وصدره. وتوهم أنه ربط وكاء العدوان على لبنان رباطاً لا فكاك فيه. إن بيغن هو أخو ريغن. وكان يحسن ببيغن أن يرد على استغاثة أخيه ريغن باستحلافه قائلاً: يا نعيش سوا يا نموت سوا. أحلام وطارت في الهوا. هيه. هيه!

وقد تكون النهاية هي هذه النهاية. وقد يكون ذهاب بيغن، قبل ريغن، نوعاً من السبق: الأخ الصغير أسبق! وقد يتلقى رسالة تعزية من أخيه الكبير، ريغن، يقول فيها:

«أنتم السابقون ونحن اللاحقون». وأول الغيث قطر ثم يتساقطون!

(أبو الشمقمق)

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٩/٦

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - مجلة الشبيبة
● ٧،٠٠ - عجائب عالم البحار
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - هل ثمة من يعتني بك
● ٨،٣٠ - مسرح الدمى
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - جلسة عائلية - الحلقة الاخيرة
● ١٠،٢٠ - السنة العبرية المنصرمة
● ١١،٤٠ - عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

● ٥،٥٠ - حالات طوارىء
● ٦،٣٠ - برنامج للاطفال
● ٧،٠٠ - استراحة المساء
● ١٠،.. - برنامج رياضي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩،٣٠ - اضواء
● ١٠،١٥ - المسلسل العربي الاسبوعي

- قنال ٦ -

● ٦،٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ - منوعات غنائية
● ٧،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ - فيلم وثائقي
● ٨،٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ - متأسف
● ٩،٠٠ - سنوات الالفين
● ٩،١٠ - الجيش السري
● ١٠،٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ - فيلم اجنبي

كلمات متقاطعة

اعداد : اميمة محمود رابي - جلجولية

الكلمات الافقية

١ - قرية في المثلث تعرضت لمجزرة رهيبة
٢ - هوتم
٣ - إله - طريق - للتعريف
٤ - أختير - نحبها حتى الاستشهاد (معكوسة)
٥ - حروف متماثلة - امارة عربية
٦ - تترك - كأس
٧ - للنداء - للشفاء (ناقص الحرف قبل الاخير) - للنفي
٨ - حرف + مكان يتجمع فيه الشبان (معكوسة)
٩ - جمهورية سوفييتية

الكلمات العمودية

١ - زعيم سوفييتي راحل
٢ - وسيلة اتصال + حرف
٣ - ورد - تجارة - نصف رذاذ
٤ - يلي البرق - يعيش الرجان فيه
٥ - جزيرة في البحر المتوسط - يسكن الصحراء (معكوسة)
٦ - عاد الى ثوابه (مبعثرة) - أتى (معكوسة)
٧ - مادة قاتلة - زعزع (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة)
٨ - أرغب + حرف
٩ - تطلع مع فجر كل يوم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - سيد درويش
٢ - وليد - ميق
٣ - متى - مضى
٤ - ط + هناء - رسن
٥ - رماد + م - برخ
٦ - بوم
٧ - نير + ن - طرد (مبعثرة)
٨ - سال - يجير
٩ - ريحاني - لن

الكلمات العمودية

١ - سومطرا - سر
٢ - يلتهم - ناي
٣ - ديانا - بلح
٤ - دد - ادير
٥ - مأمون
٦ - ومضى - ي ي
٧ - بباري - رخ
٨ - شن - سر - طبل
٩ - ابن خلدون